حديثه فيقول الدجال أرأيتم إن قتلت هذا ثم أحييته هل تشكون في الأمر فيقولون لا فيقتله ثم يحييه فيقول والله ما كنت فيك أشد بصيرة مني اليوم فيريد الدجال أن يقتله فلا يسلط عليه حدثنا عبد الله بن مسلمة عن مالك عن نعيم بن عبد الله المجمر عن أبي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم على أنقاب المدينة ملائكة لا يدخلها الطاعون ولا الدجال حدثني (١) يحيى بن موسى حدثنا يزيد بن هرون أخبرنا شعبة عن قتادة عن أنس بن مالك عن النبي صلى الله عليه وسلم قال المدينة يأتيها الدجال فيجد الملائكة يحرسونها فلا يقربها الدجال قال (٢) ولا الطاعون إن شاء الله

باب يأجوج ومأجوج حدثنا أبو اليمان أخبرنا شعيب عن الزهري ح وحدثنا اسمعيل حدثني أخي عن سليمان عن محمد بن أبي عتيق عن ابن شهاب عن عروة بن الزبير أن زينب (٣) ابنة أبي سلمة حدثته عن أم حبيبة بنت أبي سفين عن زينب (٤) بنة جحش أن رسول الله صلى الله عليه وسلم دخل عليها يوما فزعا يقول لا إله إلا الله ويل للعرب من شر قد اقترب فتح اليوم من ردم يأجوج ومأجوج مثل هذه وحلق بإصبعيه الإبهام والتي تليها قالت زينب بنة (٥) جحش فقلت يا رسول الله أفنهلك وفينا الصالحون قال نعم إذا كثر الخبث (٦) حدثنا موسى بن اسمعيل حدثنا وهيب حدثنا ابن طاوس عن أبيه عن أبي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال يفتح الردم ردم يأجوج ومأجوج (٧) مثل هذه وعقد وهيب تسعين

﴿ بسم الله الرحمن الرحيم ﴿ كتاب الاحكام ﴾

(٨) قول الله تعالى أطيعوا الله وأطيعوا الرسول وأولي الأمر منكم حدثنا عبدان أخبرنا عبد الله عن يونس عن الزهري أخبرني أبو سلمة بن عبد الرحمن أنه سمع أبا هريرة رضي الله عنه أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال من أطاعني فقد أطاع الله ومن عصاني فقد عصى الله ومن أطاع أميري

١ حدثنا ٢ قال ولا الطاعون لفظ قال ثابت في النسخ التي بأيدينا ساقط من نسخة القسطلاني

٣ بنت

٤ بنت ٥ بنت

٦ الخبث كذا ضبطه في اليونينية هنا وضبطه القسطلاني الخبث بفتح الخاء والباء وكذا في بعض النسخ المعتمدة ببلدنا

٧ مثل كذا بالضبطين في اليونينية

٨ باب قول الله

فَقَدْ أَطَاعَنِي وَمَنْ عَصَى أَمِيرِي فَقَدْ عَصَانِي حدثنا اسمعيل حدثني مالك عن عبد الله بن دينار عن عبد الله بن عمر رضي الله عنهما أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ألا كلكم راع وكلكم مسؤل عن رعيته فالامام الذي على الناس راع وهو مسؤل عن رعيته والرجل راع على أهل بيته وهو مسؤل عن رعيته والمرأة راعية على أهل بيت زوجها وولده وهي مسؤلة عنهم وعبد الرجل راع على مال سيده وهو مسؤل عنه ألا فكلكم راع وكلكم مسؤل عن رعيته باب الامراء من قريش حدثنا أبو اليمان أخبرنا شعيب عن الزهري قال كان محمد بن جبير بن مطعم يحدث أنه بلغ معوية وهو عنده في وفد من قريش أن عبد الله بن عمرو يحدث أنه سيكون ملك من قحطان فغضب فقام فأثنى على الله بما هو أهله ثم قال أما بعد فانه بلغني أن رجالا منكم يحدثون أحاديث ليست في كتاب الله ولا تؤثر عن رسول الله صلى الله عليه وسلم وأولئك جهالكم فاياكم والاماني التي تضل أهلها فاني سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول إن هذا الامر في قريش لا يعاديهم أحد إلا كبه الله على وجهه ما أقاموا الدين * تابعه نعيم عن ابن المبارك عن معمر عن الزهري عن محمد بن جبير حدثنا أحمد بن يونس حدثنا عاصم بن محمد سمعت أبي يقول قال ابن عمر قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يزال هذا الامر في قريش ما بقي منهم اثنان باب أجر من قضى بالحكمة لقوله تعالى ومن لم يحكم بما أنزل الله فأولئك هم الفاسقون حدثنا شهاب بن عباد حدثنا ابراهيم بن حميد عن اسمعيل عن قيس عن عبد الله قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا حسد إلا في اثنتين رجل آتاه الله مالا فسلطه على هلكته في الحق وآخر آتاه الله حكمة فهو يقضي بها ويعلمها باب السمع والطاعة للامام ما لم تكن معصية حدثنا مسدد حدثنا يحيى عن شعبة عن أبي التياح عن أنس بن مالك رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اسمعوا وأطيعوا وإن استعمل عليكم عبد حبشي كأن رأسه زبيبة حدثنا سليمان بن حرب حدثنا حماد عن الجعد عن أبي رجاء عن ابن عباس رفعه قال قال النبي صلى الله عليه وسلم من رأى من أميره شيأ فكرهه

١ الامر أمر قريش

٢ وهم عنده ٣ يحدثون

٤ في النار على وجهه

٥ رجل هو بالرفع في النسخ التي بأيدينا تبعا لليونينية وكذا ضبطها القسطلاني وقال في الفتح رجل بالجر ويجوز الرفع والنصب اه

٦ معصية هي بالنصب في جميع الاصول

٧ يحيى بن سعيد

٨ وإن استعمل عليكم عبدا حبشيا

٩ يكرهه

فليصبر فانه ليس أحد يفارق الجماعة شبرا فيموت إلا مات ميتة جاهلية حدثنا مسدد حدثنا يحيى ابن سعيد عن عبيد الله حدثني نافع عن عبد الله رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال السمع والطاعة على المرء المسلم فيما أحب وكره ما لم يؤمر بمعصية فاذا أمر بمعصية فلا سمع ولا طاعة حدثنا عمر بن حفص بن غياث حدثنا أبي حدثنا الاعمش حدثنا سعد بن عبيدة عن أبي عبد الرحمن عن علي رضي الله عنه قال بعث النبي صلى الله عليه وسلم سرية وأمر عليهم رجلا من الانصار وأمرهم أن يطيعوه فغضب عليهم وقال أليس قد أمر النبي صلى الله عليه وسلم أن تطيعوني قالوا بلى قال عزمت عليكم لما جمعتم حطبا وأوقدتم نارا ثم دخلتم فيها فجمعوا حطبا فأوقدوا فلما هموا بالدخول فقام ينظر بعضهم إلى بعض قال بعضهم إنما تبعنا النبي صلى الله عليه وسلم فرارا من النار أفندخلها فبينما هم كذلك إذ خمدت النار وسكن غضبه فذكر للنبي صلى الله عليه وسلم فقال لو دخلوها ما خرجوا منها أبدا إنما الطاعة في المعروف باب من لم يسأل الامارة أعانه الله حدثنا حجاج بن منهال حدثنا جرير بن حازم عن الحسن عن عبد الرحمن بن سمرة قال قال النبي صلى الله عليه وسلم يا عبد الرحمن لا تسأل الامارة فانك إن أعطيتها عن مسئلة وكلت إليها وإن أعطيتها عن غير مسئلة أعنت عليها وإذا حلفت على يمين فرأيت غيرها خيرا منها فكفر عن يمينك وأت الذي هو خير باب من سأل الامارة وكل إليها حدثنا أبو معمر حدثنا عبد الوارث حدثنا يونس عن الحسن قال حدثني عبد الرحمن بن سمرة قال قال لي رسول الله صلى الله عليه وسلم يا عبد الرحمن ابن سمرة لا تسأل الامارة فان أعطيتها عن مسئلة وكلت إليها وإن أعطيتها عن غير مسئلة أعنت عليها وإذا حلفت على يمين فرأيت غيرها خيرا منها فأت الذي هو خير وكفر عن يمينك باب ما يكره من الحرص على الامارة حدثنا أحمد بن يونس حدثنا ابن أبي ذئب عن سعيد المقبري عن أبي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال إنكم ستحرصون على الامارة وستكون ندامة يوم القيامة فنعم المرضعة وبئست الفاطمة * وقال محمد بن بشار حدثنا عبد الله بن حمران حدثنا

١ أوكره ٢ قد عزمت
٣ فأوقدوا نارا ٤ فقاموا
٥ فذكر ضبط في الفرع بالبناء للمجهول وليس مضبوطا في اليونينية كذا في هامش الاصل
٦ أعانه الله عليها
٧ قال لي النبي
٨ ابن سمرة كذا في اليونينية من غير رقم عليه ولا تصحيح
٩ عن يمينك
١٠ لا تعنين

عَبْدُ الْحَمِيدِ عَنْ سَعِيدٍ الْمَقْبُرِيِّ عَنْ عُمَرَ بْنِ الْحَكَمِ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَوْلَهُ حدثنا مُحَمَّدُ بْنُ الْعَلَاءِ حَدَّثَنَا أَبُو أُسَامَةَ عَنْ بُرَيْدٍ عَنْ أَبِي بُرْدَةَ عَنْ أَبِي مُوسَى رضي الله عنه قَالَ دَخَلْتُ عَلَى النَّبِيِّ صلى الله عليه وسلم أَنَا وَرَجُلَانِ مِنْ قَوْمِي فَقَالَ أَحَدُ الرَّجُلَيْنِ أَمِّرْنَا يَا رَسُولَ اللهِ وَقَالَ الْآخَرُ مِثْلَهُ فَقَالَ إِنَّا لَا نُوَلِّي هٰذَا مَنْ سَأَلَهُ وَلَا مَنْ حَرَصَ عَلَيْهِ **باب** مَنِ اسْتُرْعِيَ رَعِيَّةً فَلَمْ يَنْصَحْ حدثنا أَبُو نُعَيْمٍ حَدَّثَنَا أَبُو الْأَشْهَبِ عَنِ الْحَسَنِ أَنَّ عُبَيْدَ اللهِ بْنَ زِيَادٍ عَادَ مَعْقِلَ بْنَ يَسَارٍ فِي مَرَضِهِ الَّذِي مَاتَ فِيهِ فَقَالَ لَهُ مَعْقِلٌ إِنِّي مُحَدِّثُكَ حَدِيثًا سَمِعْتُهُ مِنْ رَسُولِ اللهِ صلى الله عليه وسلم سَمِعْتُ النَّبِيَّ صلى الله عليه وسلم يَقُولُ مَا مِنْ عَبْدٍ اسْتَرْعَاهُ اللهُ رَعِيَّةً فَلَمْ يَحُطْهَا بِنَصِيحَةٍ إِلَّا لَمْ يَجِدْ رَائِحَةَ الْجَنَّةِ حدثنا إِسْحٰقُ بْنُ مَنْصُورٍ أَخْبَرَنَا حُسَيْنٌ الْجُعْفِيُّ قَالَ زَائِدَةُ ذَكَرَهُ عَنْ هِشَامٍ عَنِ الْحَسَنِ قَالَ أَتَيْنَا مَعْقِلَ بْنَ يَسَارٍ نَعُودُهُ فَدَخَلَ عُبَيْدُ اللهِ فَقَالَ لَهُ مَعْقِلٌ أُحَدِّثُكَ حَدِيثًا سَمِعْتُهُ مِنْ رَسُولِ اللهِ صلى الله عليه وسلم فَقَالَ مَا مِنْ وَالٍ يَلِي رَعِيَّةً مِنَ الْمُسْلِمِينَ فَيَمُوتُ وَهُوَ غَاشٌّ لَهُمْ إِلَّا حَرَّمَ اللهُ عَلَيْهِ الْجَنَّةَ **باب** مَنْ شَاقَّ شَقَّ اللهُ عَلَيْهِ حدثنا إِسْحٰقُ الْوَاسِطِيُّ حَدَّثَنَا خَالِدٌ عَنِ الْجُرَيْرِيِّ عَنْ طَرِيفٍ أَبِي تَمِيمَةَ قَالَ شَهِدْتُ صَفْوَانَ وَجُنْدَبًا وَأَصْحَابَهُ وَهُوَ يُوصِيهِمْ فَقَالُوا هَلْ سَمِعْتَ مِنْ رَسُولِ اللهِ صلى الله عليه وسلم شَيْئًا قَالَ سَمِعْتُهُ يَقُولُ مَنْ سَمَّعَ سَمَّعَ اللهُ بِهِ يَوْمَ الْقِيَامَةِ قَالَ وَمَنْ يُشَاقِقْ يَشْقُقِ اللهُ عَلَيْهِ يَوْمَ الْقِيَامَةِ فَقَالُوا أَوْصِنَا فَقَالَ إِنَّ أَوَّلَ مَا يُنْتِنُ مِنَ الْإِنْسَانِ بَطْنُهُ فَمَنِ اسْتَطَاعَ أَنْ لَا يَأْكُلَ إِلَّا طَيِّبًا فَلْيَفْعَلْ وَمَنِ اسْتَطَاعَ أَنْ لَا يَحُولَ بَيْنَهُ وَبَيْنَ الْجَنَّةِ بِمِلْءِ كَفِّهِ مِنْ دَمٍ أَهْرَاقَهُ فَلْيَفْعَلْ قُلْتُ لِأَبِي عَبْدِ اللهِ مَنْ يَقُولُ سَمِعْتُ رَسُولَ اللهِ صلى الله عليه وسلم جُنْدَبٌ قَالَ نَعَمْ جُنْدَبٌ **باب** الْقَضَاءِ وَالْفُتْيَا فِي الطَّرِيقِ وَقَضَى يَحْيَى بْنُ يَعْمَرَ فِي الطَّرِيقِ وَقَضَى الشَّعْبِيُّ عَلَى بَابِ دَارِهِ حدثنا عُثْمَانُ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ حَدَّثَنَا جَرِيرٌ عَنْ مَنْصُورٍ عَنْ سَالِمِ بْنِ أَبِي الْجَعْدِ حَدَّثَنَا أَنَسُ بْنُ مَالِكٍ رضي الله عنه قَالَ بَيْنَمَا أَنَا وَالنَّبِيُّ صلى الله عليه وسلم خَارِجَانِ مِنَ الْمَسْجِدِ فَلَقِيَنَا رَجُلٌ عِنْدَ سُدَّةِ الْمَسْجِدِ فَقَالَ يَا رَسُولَ اللهِ مَتَى السَّاعَةُ قَالَ النَّبِيُّ صلى الله عليه وسلم مَا أَعْدَدْتَ لَهَا فَكَأَنَّ الرَّجُلَ اسْتَكَانَ ثُمَّ قَالَ يَا رَسُولَ اللهِ

١ ابْنُ جَعْفَرٍ ٢ يَسْتَرْعِيهِ

٣ بِالنَّصِيحَةِ وقوله بِنَصِيحَةٍ كذا فى اليونينية والذى فى فتح البارى بِنُصْحِهِ بضم النون وهاء الضمير وقال كذا للاكثر اه

٤ فَدَخَلَ عَلَيْنَا

٥ وَمَنْ يُشَاقِّ يَشْقُقِ اللهُ عَلَيْهِ كذا فى النسخ التى بأيدينا وشرح القسطلانى وفى الفتح أن رواية الكشميهنى وَمَنْ شَاقَّ شَقَّ بلفظ الماضى فى الفعلين فحرر اه

٦ يَحُولَ ٧ مِلْءُ كَفِّهِ

٨ كَفٍّ ٩ فَاسْتَكَانَ

ما أعددت لها كبير صيام ولا صلاة ولا صدقة ولكني أحب الله ورسوله قال أنت مع من أحببت

باب ما ذكر أن النبي صلى الله عليه وسلم لم يكن له بواب حدثنا اسحق أخبرنا عبد الصمد حدثنا شعبة حدثنا ثابت البناني عن أنس بن مالك يقول لامرأة من أهله تعرفين فلانة قالت نعم قال فان النبي صلى الله عليه وسلم مر بها وهي تبكي عند قبر فقال اتقي الله واصبري فقالت إليك عني فانك لم تصب بمصيبتي قال فجاوزها ومضى فمر بها رجل فقال ما قال لك رسول الله صلى الله عليه وسلم قالت ما عرفته قال انه لرسول الله صلى الله عليه وسلم قال فجاءت إلى بابه فلم تجد عليه بوابا فقالت يا رسول الله والله ما عرفتك فقال النبي صلى الله عليه وسلم إن الصبر عند أول صدمة

باب الحاكم يحكم بالقتل على من وجب عليه دون الامام الذي فوقه حدثنا محمد بن خلد الذهلي حدثنا الانصاري محمد حدثنا أبي عن ثمامة عن أنس أن قيس بن سعد كان يكون بين يدي النبي صلى الله عليه وسلم بمنزلة صاحب الشرط من الامير حدثنا مسدد حدثنا يحيى عن قرة حدثني حميد بن هلال حدثنا أبو بردة عن أبي موسى أن النبي صلى الله عليه وسلم بعثه وأتبعه بمعاذ حدثني عبد الله بن الصباح حدثنا محبوب بن الحسن حدثنا خلد عن حميد بن هلال عن أبي بردة عن أبي موسى أن رجلا أسلم ثم تهود فأتى معاذ بن جبل وهو عند أبي موسى فقال ما لهذا قال أسلم ثم تهود قال لا أجلس حتى أقتله قضاء الله ورسوله صلى الله عليه وسلم

باب هل يقضي الحاكم أو يفتي وهو غضبان حدثنا آدم حدثنا شعبة حدثنا عبد الملك بن عمير سمعت عبد الرحمن بن أبي بكرة قال كتب أبو بكرة إلى ابنه وكان بسجستان بأن لا تقضي بين اثنين وأنت غضبان فاني سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول لا يقضين حكم بين اثنين وهو غضبان حدثنا محمد بن مقاتل أخبرنا عبد الله أخبرنا اسمعيل بن أبي خلد عن قيس بن أبي حازم عن أبي مسعود الانصاري قال جاء رجل إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال يا رسول الله إني والله لأتأخر عن صلاة الغداة من أجل فلان مما يطيل بنا فيها قال فما رأيت النبي صلى الله عليه وسلم قط أشد غضبا في موعظة منه

١ ما أعددت
٢ ولكن
٣ اسحق بن منصور حدثنا
٤ قال سمعت أنس بن مالك
٥ أول الصدمة
٦ ابن عبد الله قال حدثني
٧ عن أنس بن مالك قال ان قيس
٨ يحيى هو القطان
٩ عن قرة بن خلد
١٠ القاضي ١١ الى النبي

يومئذ ثم قال يا أيها (١) الناس إن منكم منفرين فأيكم ما صلى بالناس فليوجز فإن فيهم الكبير والضعيف وذا الحاجة حدثنا محمد بن أبي يعقوب الكرماني حدثنا حسان بن إبراهيم حدثنا يونس قال محمد (٢) أخبرني سالم أن عبد الله بن عمر أخبره أنه طلق امرأته وهي حائض فذكر عمر للنبي صلى الله عليه وسلم فتغيظ فيه (٣) رسول الله صلى الله عليه وسلم ثم قال ليراجعها ثم ليمسكها حتى تطهر ثم تحيض فتطهر فإن بدا له أن يطلقها فليطلقها **باب** من رأى للقاضي أن يحكم بعلمه في أمر الناس إذا لم يخف الظنون والتهمة كما قال النبي صلى الله عليه وسلم لهند خذي ما يكفيك وولدك بالمعروف وذلك إذا كان أمرا مشهورا (٤) حدثنا أبو اليمان أخبرنا شعيب عن الزهري حدثني (٥) عروة أن عائشة رضي الله عنها قالت جاءت هند بنت عتبة بن ربيعة فقالت يا رسول الله والله ما كان على ظهر الأرض أهل خباء أحب إلي أن يذلوا من أهل خبائك وما أصبح اليوم على ظهر الأرض أهل خباء أحب إلي أن يعزوا من أهل خبائك ثم قالت إن أبا سفين رجل مسيك فهل علي من حرج أن أطعم الذي (٦) له عيالنا قال لا لا حرج عليك أن تطعميهم من معروف **باب** الشهادة على الخط المختوم وما يجوز من ذلك وما يضيق عليهم (٧) (٨) (٩) وكتاب الحاكم إلى عامله والقاضي إلى القاضي * وقال بعض الناس كتاب الحاكم جائز إلا في الحدود ثم قال إن كان القتل خطأ فهو جائز لأن هذا مال يزعمه وإنما صار مالا بعد أن ثبت القتل فالخطأ والعمد واحد وقد كتب عمر (١٠) إلى عامله في الحدود وكتب عمر بن عبد العزيز في سن كسرت (١١) وقال إبراهيم كتاب القاضي إلى القاضي جائز إذا عرف الكتاب والخاتم وكان الشعبي يجيز الكتاب المختوم بما فيه من القاضي ويروى عن ابن عمر نحوه وقال معوية بن عبد الكريم الثقفي شهدت عبد الملك بن يعلى قاضي البصرة وإياس ابن معوية والحسن وثمامة بن عبد الله بن أنس وبلال بن أبي بردة وعبد الله بن بريدة الأسلمي وعامر بن عبيدة (١٢) وعباد بن منصور يجيزون كتب القضاة بغير محضر من الشهود (١٣) فإن قال الذي جيء عليه بالكتاب إنه زور قيل له اذهب فالتمس المخرج من ذلك وأول من سأل على كتاب القاضي البينة ابن

١ أيها ٢ حدثنا محمد هو الزهري ٣ عليه ٤ أمرا مشهورا ٥ قال أخبرني ٦ من الذي ٧ المحكوم ٨ عليه ٩ عليهم فيه ١٠ يثبت ١١ في الحدود ١٢ عبيدة كذا هو في اليونينية مصححا عليه تصحيحين وفي الفتح ما نصه وعامر بن عبدة هو بفتح الموحدة وقيل بسكونها وقيل فيه أيضا عبيدة اه ١٣ من المشهود

أبي ليلى وسوار بن عبد الله * وقال لنا أبو نعيم حدثنا عبيد الله بن محرز جئت بكتاب من موسى بن أنس قاضي البصرة وأقمت عنده البينة أن لي عند فلان كذا وكذا وهو بالكوفة وجئت به القسم ابن عبد الرحمن فأجازه وكره الحسن وأبو قلابة أن يشهد على وصية حتى يعلم ما فيها لأنه لا يدري لعل فيها جورا وقد كتب النبي صلى الله عليه وسلم إلى أهل خيبر إما أن تدوا صاحبكم وإما أن تؤذنوا بحرب وقال الزهري في شهادة على المرأة من وراء الستر إن عرفتها فاشهد وإلا فلا تشهد حدثني محمد بن بشار حدثنا غندر حدثنا شعبة قال سمعت قتادة عن أنس بن مالك قال لما أراد النبي صلى الله عليه وسلم أن يكتب إلى الروم قالوا إنهم لا يقرؤون كتابا إلا مختوما فاتخذ النبي صلى الله عليه وسلم خاتما من فضة كأني أنظر إلى وبيصه ونقشه محمد رسول الله

باب متى يستوجب الرجل القضاء

وقال الحسن أخذ الله على الحكام أن لا يتبعوا الهوى ولا يخشوا الناس ولا يشتروا بآياتي ثمنا قليلا ثم قرأ يا داود إنا جعلناك خليفة في الأرض فاحكم بين الناس بالحق ولا تتبع الهوى فيضلك عن سبيل الله إن الذين يضلون عن سبيل الله لهم عذاب شديد بما نسوا يوم الحساب وقرأ إنا أنزلنا التوراة فيها هدى ونور يحكم بها النبيون الذين أسلموا للذين هادوا والربانيون والأحبار بما استحفظوا استودعوا من كتاب الله وكانوا عليه شهداء فلا تخشوا الناس واخشون ولا تشتروا بآياتي ثمنا قليلا ومن لم يحكم بما أنزل الله فأولئك هم الكافرون وقرأ داود وسليمان إذ يحكمان في الحرث إذ نفشت فيه غنم القوم وكنا لحكمهم شاهدين ففهمناها سليمان وكلا آتينا حكما وعلما قدم سليمان ولم يذم داود ولولا ما ذكر الله من أمر هذين لرأيت أن القضاة هلكوا فإنه أثنى على هذا بعلمه وعذر هذا باجتهاده وقال مزاحم بن زفر قال لنا عمر بن عبد العزيز خمس إذا أخطأ القاضي منهن خصلة كانت فيه وصمة أن يكون فهما حليما عفيفا صليبا عالما سؤولا عن العلم

باب رزق الحكام والعاملين عليها

وكان شريح القاضي يأخذ على القضاء أجرا وقالت عائشة يأكل الوصي بقدر عمالته وأكل أبو بكر وعمر حدثنا أبو اليمان أخبرنا شعيب

---

١ بجئت ٢ في الشهادة
٣ حدثنا ٤ ونقشه
٥ ولا تشتروا هو هكذا بالتاء والياء في نسخة عبد الله بن سالم
٦ بآياتي ٧ الى قوله
٨ بما استحفظوا استودعوا من كتاب الله
٩ قرؤيت كذا هو مضبوط بتشديد الهمزة في الفرع الذي بيدنا تبعا لليونينية وكذا ضبطه القسطلاني
١٠ خطة كانت
١١ خصلة كان ١١ فقيها

عن الزهري أخبرني السائب بن يزيد ابن أخت نمر أن حويطب بن عبد العزى أخبره أن عبد الله ابن السعدي أخبره أنه قدم على عمر في خلافته فقال له عمر ألم أحدث أنك تلي من أعمال الناس أعمالا فإذا أعطيت العمالة كرهتها فقلت بلى فقال عمر ما تريد (١) إلى ذلك فقلت (٢) إن لي أفراسا وأعبدا (٣) وأنا بخير وأريد أن تكون عمالتي صدقة على المسلمين قال عمر لا تفعل فإني كنت أردت الذي أردت فكان رسول الله صلى الله عليه وسلم يعطيني العطاء فأقول أعطه أفقر إليه مني حتى أعطاني مرة مالا فقلت أعطه أفقر إليه مني فقال (٤) النبي صلى الله عليه وسلم خذه فتموله وتصدق به فما جاءك من هذا المال وأنت غير مشرف ولا سائل فخذه ومالا فلا تتبعه نفسك

باب من قضى ولاعن في المسجد ولاعن عمر عند منبر النبي صلى الله عليه وسلم وقضى شريح والشعبي ويحيى بن يعمر في المسجد وقضى مروان على زيد بن ثابت باليمين عند المنبر (٦) وكان الحسن وزرارة بن أوفى يقضيان في الرحبة (٧) خارجا من المسجد

حدثنا علي بن عبد الله حدثنا سفين قال الزهري عن سهل بن سعد قال شهدت الملاعنين وأنا ابن خمس عشرة (٨) ففرق بينهما

حدثنا يحيى حدثنا عبد الرزاق أخبرنا ابن جريج أخبرني ابن شهاب عن سهل أخي بني ساعدة أن رجلا من الأنصار جاء إلى النبي صلى الله عليه وسلم فقال أرأيت رجلا وجد مع امرأته رجلا أيقتله فتلاعنا في المسجد وأنا شاهد

باب من حكم في المسجد حتى إذا أتى على حد أمر أن يخرج من المسجد فيقام وقال عمر أخرجوا من المسجد (٩)

ويذكر عن علي نحوه

حدثنا يحيى بن بكير (١٠) حدثني الليث عن عقيل عن ابن شهاب عن أبي سلمة وسعيد بن المسيب عن أبي هريرة قال أتى رجل رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو في المسجد فناداه

فقال

١ تما تريد ٢ فقلت ٣ وأعبدا ٤ فقال له ٥ عمر بن الخطاب ٦ على المنبر ٧ في الرحبة هي في بعض النسخ المعتمدة بيدنا بفتح الحاء وفي بعضها بالسكون ولم تضبط في اليونينية وضبطها في الفتح بالفتح وقال إن الرحبة بسكون الحاء اسم لمدينة والذي يظهر من مجموع هذه الآثار أن المراد بالرحبة هنا رحبة المسجد اه ٨ خمس عشرة سنة وفرق ٩ وضربه ١٠ حدثنا

فقال يا رسول الله إني زنيت فأعرض عنه فلما شهد على نفسه أربعا قال أبك جنون قال لا قال اذهبوا به فارجموه قال ابن شهاب فأخبرني من سمع جابر بن عبد الله قال كنت فيمن رجمه بالمصلى رواه يونس ومعمر وابن جريج عن الزهري عن أبي سلمة عن جابر عن النبي صلى الله عليه وسلم في الرجم **باب** موعظة الامام للخصوم **حدثنا** عبد الله بن مسلمة عن مالك عن هشام عن أبيه عن زينب بنت أبي سلمة عن أم سلمة رضي الله عنها أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال إنما أنا بشر وإنكم تختصمون إلي ولعل بعضكم أن يكون ألحن بحجته من بعض فأقضي نحوا مما أسمع فمن قضيت له بحق أخيه شيأ فلا يأخذه فإنما أقطع له قطعة من النار **باب** الشهادة تكون عند الحاكم في ولايته القضاء أو قبل ذلك للخصم وقال شريح القاضي وسأله إنسان الشهادة فقال ائت الأمير حتى أشهد لك وقال عكرمة قال عمر لعبد الرحمن بن عوف لو رأيت رجلا على حد زنا أو سرقة وأنت أمير فقال شهادتك شهادة رجل من المسلمين قال صدقت قال عمر لولا أن يقول الناس زاد عمر في كتاب الله لكتبت آية الرجم بيدي وأقرما عز عند النبي صلى الله عليه وسلم بالزنا أربعا فأمر برجمه ولم يذكر أن النبي صلى الله عليه وسلم أشهد من حضره وقال حماد إذا أقر مرة عند الحاكم رجم وقال الحكم أربعا **حدثنا** قتيبة حدثنا الليث عن يحيى عن عمر ابن كثير عن أبي محمد مولى أبي قتادة أن أبا قتادة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يوم حنين من له بينة على قتيل قتله فله سلبه فقمت لألتمس بينة على قتيل فلم أر أحدا يشهد لي فجلست ثم بدا لي فذكرت أمره إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال رجل من جلسائه سلاح هذا القتيل الذي يذكر عندي قال فأرضه منه فقال أبو بكر كلا لا يعطه أصيغ من قريش ويدع أسدا من أسد الله يقاتل عن الله ورسوله قال فأمر رسول الله صلى الله عليه وسلم فأداه إلي فاشتريت منه خرافا فكان أول مال تأثلته قال لي عبد الله عن الليث فقام النبي صلى الله عليه وسلم فأداه إلي وقال أهل الحجاز الحاكم لا يقضي بعلمه شهد بذلك في ولايته أو قبلها ولو أقر خصم عنده لآخر بحق في مجلس

١ بنت ٢ على نحو ٣ من حق ٤ في ولاية القضاء ٥ قال ٦ على حد كذا في اليونينية منونا ٧ الليث بن سعد ٨ على قتيل ٩ مني ١٠ أصيغ كذا رسم في اليونينية بعين بدون ألف منونا ١١ ويدع ١٢ فقام ١٣ فعلم الذي في القسطلاني أن رواية أبي ذر عن الكشميهني فحكم فحرر

القضاء فانه لا يقضى عليه فى قول بعضهم حتى يدعو بشاهدين فيحضرهما اقراره وقال بعض أهل العراق ما سمع أو رآه فى مجلس القضاء قضى به وما كان فى غيره لم يقض الا بشاهدين وقال آخرون منهم بل يقضى به لانه مؤتمن وانما يراد من الشهادة معرفة الحق فعلمه أكثر من الشهادة وقال بعضهم يقضى بعلمه فى الاموال ولا يقضى فى غيرها وقال القسم لا ينبغى للحاكم أن يمضى قضاء بعلمه دون علم غيره مع أن علمه أكثر من شهادة غيره ولكن فيه تعرض التهمة نفسه عند المسلمين وابقاء لهم فى الظنون وقد ذكر النبى صلى الله عليه وسلم الظن فقال انما هذه صفية حدثنا عبد العزيز بن عبد الله حدثنا ابراهيم عن ابن شهاب عن على بن حسين أن النبى صلى الله عليه وسلم أتته صفية بنت حيى فلما رجعت انطلق معها فمر به رجلان من الانصار فدعاهما فقال انما هى صفية فقالا سبحان الله قال ان الشيطان يجرى من ابن آدم مجرى الدم رواه شعيب وابن مسافر وابن أبى عتيق واسحق بن يحيى عن الزهرى عن على يعنى ابن حسين عن صفية عن النبى صلى الله عليه وسلم **باب** أمر الوالى اذا وجه أميرين الى موضع أن يتطاوعا ولا يتعاصيا حدثنا محمد بن بشار حدثنا العقدى حدثنا شعبة عن سعيد بن أبى بردة قال سمعت أبى قال بعث النبى صلى الله عليه وسلم أبى ومعاذ بن جبل الى اليمن فقال يسرا ولا تعسرا وبشرا ولا تنفرا وتطاوعا فقال له أبو موسى انه يصنع بأرضنا البتع فقال كل مسكر حرام وقال النضر وأبو داود ويزيد بن هرون ووكيع عن شعبة عن سعيد عن أبيه عن جده عن النبى صلى الله عليه وسلم **باب** اجابة الحاكم الدعوة وقد أجاب عثمان عبد المغيرة بن شعبة حدثنا مسدد حدثنا يحيى بن سعيد عن سفين حدثنى منصور عن أبى وائل عن أبى موسى عن النبى صلى الله عليه وسلم قال فكوا العانى وأجيبوا الداعى **باب** هدايا العمال حدثنا على بن عبد الله حدثنا سفين عن الزهرى أنه سمع عروة أخبرنا أبو حميد الساعدى قال استعمل النبى صلى الله عليه وسلم رجلا من بنى أسد يقال له ابن الاتبية على صدقة فلما قدم قال هذا لكم وهذا أهدى لى فقام النبى صلى الله عليه وسلم على

١ وانه ٢ أن يقضى
٣ ولكن فيه تعرض
٤ ابن عبد الله الاويسى صح
٥ ابراهيم بن سعد
٦ عن سعيد بن أبى بردة
٧ عثمان بن عفان ص
٨ الاسد سين أسد والاسد ساكنة فى اليونينية مفتوحة فى الفرع أفاده القسطلانى
٩ الاتبية كذا فى اليونينية الهمزة مضمومة وقال فى الفتح كذا فى رواية أبى ذر بفتح الهمزة والمثناة وكسر الموحدة وفى الهامش باللام بدل الهمزة اه من هامش الاصل وقال عياض ضبطه الاصيلى بخطه فى هذا الباب اللتبية بضم اللام وسكون المثناة وكذا قيده ابن السكن قال وهو الصواب اه من الفتح

المنبر قال سفين أيضا فصعد المنبر فحمد الله وأثنى عليه ثم قال ما بال العامل نبعثه فيأتي يقول هذا لك
وهذا لي فهلا جلس في بيت أبيه وأمه فينظر أيهدى له أم لا والذي نفسي بيده لا يأتي بشيء إلا جاء به يوم
القيامة يحمله على رقبته إن كان بعيرا له رغاء أو بقرة لها خوار أو شاة تيعر ثم رفع يديه حتى رأينا عفرتي
إبطيه اللهم بلغت ثلثا قال سفين قصه علينا الزهري وزاد هشام عن أبيه عن أبي حميد قال سمع أذناي
وأبصرته عيني وسلوا زيد بن ثابت فإنه سمعه معي ولم يقل الزهري سمع أذني * خوار صوت والجؤار من
تجأرون كصوت البقرة باب استقضاء الموالي واستعمالهم حدثنا عثمان بن صالح
حدثنا عبد الله بن وهب أخبرني ابن جريج أن نافعا أخبره أن ابن عمر رضي الله عنهما أخبره قال كان
سالم مولى أبي حذيفة يؤم المهاجرين الأولين وأصحاب النبي صلى الله عليه وسلم في مسجد قباء فيهم
أبو بكر وعمر وأبو سلمة وزيد وعامر بن ربيعة باب العرفاء للناس حدثنا إسمعيل بن
أبي أويس حدثني إسمعيل بن إبرهيم عن عمه موسى بن عقبة قال ابن شهاب حدثني عروة بن الزبير
أن مروان بن الحكم والمسور بن مخرمة أخبراه أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال حين أذن لهم
المسلمون في عتق سبي هوازن إني لا أدري من أذن منكم ممن لم يأذن فارجعوا حتى يرفع إلينا عرفاؤكم
أمركم فرجع الناس فكلمهم عرفاؤهم فرجعوا إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم فأخبروه أن
الناس قد طيبوا وأذنوا باب ما يكره من ثناء السلطان وإذا خرج قال غير ذلك حدثنا
أبو نعيم حدثنا عاصم بن محمد بن زيد بن عبد الله بن عمر عن أبيه قال أنس لابن عمر إنا ندخل على
سلطاننا فنقول لهم خلاف ما نتكلم إذا خرجنا من عندهم قال كنا نعدها نفاقا حدثنا قتيبة
حدثنا الليث عن يزيد بن أبي حبيب عن عراك عن أبي هريرة أنه سمع رسول الله صلى الله عليه وسلم
يقول إن شر الناس ذو الوجهين الذي يأتي هؤلاء بوجه وهؤلاء بوجه باب القضاء على
الغائب حدثنا محمد بن كثير أخبرنا سفين عن هشام عن أبيه عن عائشة رضي الله عنها أن هند

١ فيقول ٢ فينظر
٣ خوار في رواية جؤار وبهما رسم في الفرع الذي بأيدينا به اليونينية وعليه علامة أبي ذر
٤ وسلوا بفتح المهملة وضم اللام وفي رواية واسألوا بسكون المهملة بعدها همزة أفاده القسطلاني
٥ سمع ٦ كصوت البقر
٧ فيكم ٨ بخلاف
٩ نعدها هذا ١٠ حدثنا
١١ هندا

قالت للنبي صلى الله عليه وسلم إن أبا سفيان رجل شحيح فأحتاج أن آخذ من ماله قال خذي ما يكفيك وولدك بالمعروف باب (١) من قضى له بحق أخيه فلا يأخذه فإن قضاءنا لما نقضي له لا يحل حراما ولا يحرم حلالا حدثنا عبد العزيز بن عبد الله حدثنا إبراهيم بن سعد عن صالح عن ابن شهاب قال أخبرني عروة بن الزبير أن زينب بنت (٢) أبي سلمة أخبرته أن أم سلمة زوج النبي صلى الله عليه وسلم أخبرتها عن رسول الله صلى الله عليه وسلم أنه سمع خصومة بباب حجرته فخرج إليهم فقال إنما أنا بشر وإنه يأتيني الخصم فلعل (٣) بعضكم أن يكون أبلغ من بعض فأحسب أنه صادق فأقضي له بذلك فمن قضيت له بحق مسلم فإنما هي قطعة من النار فليأخذها أو ليتركها حدثنا إسمعيل قال حدثني مالك عن ابن شهاب عن عروة بن الزبير عن عائشة زوج النبي صلى الله عليه وسلم أنها قالت كان عتبة بن أبي وقاص عهد إلى أخيه سعد بن أبي وقاص أن ابن وليدة زمعة مني فاقبضه إليك فلما كان عام الفتح أخذه سعد فقال ابن أخي قد كان عهد إلي فيه فقام إليه عبد بن زمعة فقال أخي وابن وليدة أبي ولد على فراشه فتساوقا إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال سعد يا رسول الله ابن أخي كان عهد إلي فيه وقال عبد بن زمعة أخي وابن وليدة أبي ولد على فراشه فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم هو لك يا عبد بن زمعة ثم قال رسول الله صلى الله عليه وسلم الولد للفراش وللعاهر الحجر ثم قال لسودة بنت زمعة احتجبي منه لما رأى من شبهه بعتبة فما رآها حتى لقي الله تعالى باب الحكم في البئر ونحوها حدثنا إسحق بن نصر حدثنا عبد الرزاق أخبرنا سفيان عن منصور والأعمش عن أبي وائل قال قال عبد الله قال النبي صلى الله عليه وسلم لا يحلف على يمين صبر يقتطع (٤) مالا وهو فيها فاجر إلا لقي الله وهو عليه غضبان فأنزل الله إن الذين يشترون بعهد الله (٥) الآية فجاء الأشعث وعبد الله يحدثهم فقال في نزلت وفي رجل خاصمته في بئر فقال النبي صلى الله عليه وسلم ألك بينة قلت لا قال فليحلف قلت إذا يحلف فنزلت إن الذين يشترون بعهد الله الآية باب (٧) القضاء في كثير المال وقليله وقال ابن عيينة عن ابن شبرمة القضاء في قليل المال وكثيره سواء

١ باب بغير تنوين في اليونينية وقال في الفتح بالتنوين

٢ بنت ٣ ولعل

٤ يقتطع مالا كذا في اليونينية وفي أصول كثيرة يقتطع بها مالا

٥ وأيمانهم ثمنا قليلا

٦ فيحلف

٧ باب القضاء في قليل المال وكثيره سواء

حدثنا أبو اليمان أخبرنا شعيب عن الزهري أخبرني عروة بن الزبير أن زينب بنت أبي سلمة أخبرته عن أمها أم سلمة قالت سمع النبي صلى الله عليه وسلم جلبة خصام عند بابه فخرج عليهم (١) فقال إنما أنا بشر وإنه يأتيني الخصم فلعل بعضا أن يكون أبلغ من بعض أقضي له بذلك وأحسب أنه صادق فمن قضيت له بحق مسلم فإنما هي قطعة من النار فليأخذها أو ليدعها باب بيع (٢) الإمام على الناس أموالهم وضياعهم وقد باع النبي صلى الله عليه وسلم من نعيم بن النحام (٣) حدثنا ابن نمير حدثنا محمد بن بشر حدثنا إسمعيل حدثنا سلمة بن كهيل عن عطاء عن جابر (٤) قال بلغ النبي صلى الله عليه وسلم أن رجلا من أصحابه أعتق غلاما عن دبر (٥) (٦) لم يكن له مال غيره فباعه بثمانمائة درهم ثم أرسل بثمنه إليه باب من لم يكترث بطعن (٧) من لا يعلم في الأمراء حديثا حدثنا موسى بن إسمعيل حدثنا عبد العزيز بن مسلم حدثنا عبد الله بن دينار قال سمعت ابن عمر رضي الله عنهما يقول (٨) بعث رسول الله صلى الله عليه وسلم بعثا وأمر عليهم أسامة بن زيد فطعن في إمارته وقال إن تطعنوا (٩) في إمارته فقد كنتم تطعنون في إمارة أبيه من قبله وأيم الله إن كان خليقا للإمارة (١٠) وإن كان لمن أحب الناس إلي وإن هذا لمن أحب الناس إلي بعده باب الألد الخصم وهو الدائم في الخصومة ألداء وجا (١١) حدثنا مسدد حدثنا يحيى بن سعيد عن ابن جريج سمعت ابن أبي مليكة يحدث عن عائشة رضي الله عنها قالت قال رسول الله صلى الله عليه وسلم أبغض الرجال إلى الله الألد الخصم باب إذا قضى الحاكم بجور أو خلاف أهل العلم فهو رد حدثنا محمود حدثنا عبد الرزاق أخبرنا معمر عن الزهري عن سالم عن ابن عمر بعث النبي صلى الله عليه وسلم خالدا (١٢) إلى ح وحدثني نعيم (١٣) أخبرنا عبد الله أخبرنا معمر عن الزهري عن سالم عن أبيه قال بعث النبي صلى الله عليه وسلم خالد بن الوليد إلى بني جذيمة فلم يحسنوا أن يقولوا أسلمنا فقالوا صبأنا صبأنا فجعل خالد يقتل ويأسر ودفع إلى كل رجل منا أسيره فأمر كل رجل منا أن يقتل أسيره فقلت والله لا أقتل أسيري ولا يقتل رجل من أصحابي أسيره فذكرنا ذلك

١ اليهم ٢ من نار
٣ مدبرا من نعيم
٤ عن جابر بن عبد الله
٥ غلاما له
٦ عن دبر وقوله غيره هو هكذا بالنصب في بعض الاصول ببدنا وعليه علامة أبي ذر مصححا عليه
٧ لطعن
٨ قال ٩ فقال
١٠ للامارة ١١ ألد أعوج
١٢ وحدثني أبو عبد الله نعيم بن حماد حدثنا
١٣ نعيم بن حماد

للنبي صلى الله عليه وسلم فقال اللهم إني أبرأ إليك مما صنع خالد بن الوليد مرتين باب
الإمام يأتي قوما فيصلح بينهم (١) حدثنا أبو النعمن حدثنا حماد حدثنا أبو حازم المدني عن سهل بن
سعد الساعدي قال كان قتال بين بني عمرو (٢) فبلغ ذلك النبي صلى الله عليه وسلم فصلى الظهر ثم
أتاهم يصلح بينهم فلما حضرت صلاة العصر فأذن بلال وأقام وأمر أبا بكر فتقدم وجاء النبي صلى الله
عليه وسلم وأبو بكر في الصلاة فشق الناس حتى قام خلف أبي بكر فتقدم في الصف الذي يليه قال
وصفح القوم وكان أبو بكر إذا دخل في الصلاة لم يلتفت حتى ينفرغ فلما رأى التصفيح لا يمسك عليه
التفت فرأى النبي صلى الله عليه وسلم خلفه فأومأ إليه النبي صلى الله عليه وسلم أن (٣) امضه وأومأ بيده
هكذا ولبث أبو بكر هنيئة يحمد الله (٤) على قول النبي صلى الله عليه وسلم ثم مشى القهقرى فلما رأى
النبي صلى الله عليه وسلم ذلك تقدم فصلى النبي صلى الله عليه وسلم بالناس فلما قضى صلاته قال يا أبا
بكر ما منعك إذ أومأت إليك أن لا تكون مضيت قال لم يكن لابن أبي قحافة أن يؤم النبي صلى الله عليه
وسلم. وقال للقوم إذا نابكم أمر فليسبح الرجال وليصفح النساء (٥) باب (٦) يستحب للكاتب
أن يكون أمينا عاقلا حدثنا محمد بن عبيد الله أبو ثابت حدثنا إبرهيم بن سعد عن ابن شهاب عن
عبيد بن السباق (٧) عن زيد بن ثابت قال بعث إلي أبو بكر لمقتل أهل اليمامة وعنده عمر فقال أبو بكر
إن عمر أتاني فقال إن القتل قد استحر يوم اليمامة بقراء القرآن وإني أخشى أن يستحر القتل بقراء
القرآن في المواطن كلها فيذهب قرآن كثير وإني أرى أن تأمر بجمع القرآن قلت كيف أفعل شيأ
لم يفعله رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال عمر هو والله خير فلم يزل عمر يراجعني في ذلك حتى
شرح الله صدري للذي شرح له صدر عمر ورأيت في ذلك الذي رأى عمر قال زيد قال أبو بكر وإنك
رجل شاب عاقل لا نتهمك قد كنت تكتب الوحي لرسول الله صلى الله عليه وسلم فتتبع القرآن
فاجمعه (٨) قال زيد فوالله لو كلفني نقل جبل من الجبال ما كان بأثقل علي مما كلفني من جمع القرآن

١ ليصلح ٢ المدني
٣ بيده أن امضه
٤ فحمد ٥ وابكم
٦ باب ما يستحب
٧ مقتل ٨ واجمعه

قلت

قُلْتُ كَيْفَ تَفْعَلَانِ شَيْئًا لَمْ يَفْعَلْهُ رَسُولُ اللهِ صلى الله عليه وسلم قَالَ أَبُو بَكْرٍ هُوَ وَاللهِ خَيْرٌ فَلَمْ يَزَلْ (١) يُحِثُّ مُرَاجَعَتِي حَتَّى شَرَحَ اللهُ صَدْرِي لِلَّذِي شَرَحَ اللهُ لَهُ صَدْرَ أَبِي بَكْرٍ وَعُمَرَ وَرَأَيْتُ فِي ذَلِكَ الَّذِي رَأَيَا فَتَتَبَّعْتُ الْقُرْآنَ أَجْمَعُهُ مِنَ الْعُسُبِ وَالرِّقَاعِ وَاللِّخَافِ وَصُدُورِ الرِّجَالِ فَوَجَدْتُ آخِرَ سُورَةِ التَّوْبَةِ (٢) لَقَدْ جَاءَكُمْ رَسُولٌ مِنْ أَنْفُسِكُمْ إِلَى آخِرِهَا مَعَ خُزَيْمَةَ أَوْ أَبِي خُزَيْمَةَ فَأَلْحَقْتُهَا فِي سُورَتِهَا وَكَانَتِ الصُّحُفُ عِنْدَ أَبِي بَكْرٍ حَيَاتَهُ حَتَّى تَوَفَّاهُ اللهُ عَزَّ وَجَلَّ ثُمَّ عِنْدَ عُمَرَ حَيَاتَهُ حَتَّى تَوَفَّاهُ اللهُ ثُمَّ عِنْدَ حَفْصَةَ بِنْتِ عُمَرَ قَالَ مُحَمَّدُ بْنُ عُبَيْدِ اللهِ اللِّخَافُ يَعْنِي الْخَزَفَ

باب (٣) كتاب الحاكم إلى عماله والقاضي إلى أمنائه

حدثنا عَبْدُ اللهِ بْنُ يُوسُفَ أخبرنا مالك عن أبي ليلى ح حدثنا إسمعيل حدثني مالك عن أبي ليلى بن عبد الله بن عبد الرحمن بن سهل عن سهل بن أبي حثمة أنه أخبره هو ورجال من كبراء قومه أن عبد الله بن سهل ومحيصة خرجا إلى خيبر من جهد أصابهم فأخبر محيصة أن عبد الله قتل وطرح في فقير أو عين فأتى يهود فقال أنتم والله قتلتموه قالوا ما قتلناه والله ثم أقبل حتى قدم على قومه فذكر لهم (٤) وأقبل هو وأخوه حويصة وهو أكبر منه وعبد الرحمن بن سهل فذهب ليتكلم وهو الذي كان بخيبر فقال النبي صلى الله عليه وسلم لمحيصة كبر كبر يريد السن فتكلم حويصة ثم تكلم محيصة فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم إما أن يدوا صاحبكم وإما أن يؤذنوا بحرب فكتب رسول الله صلى الله عليه وسلم إليهم به (٥) فكتبوا ما قتلناه فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم لحويصة ومحيصة وعبد الرحمن أتحلفون وتستحقون دم صاحبكم قالوا لا (٦) قال أفتحلف لكم يهود قالوا ليسوا بمسلمين فوداه رسول الله صلى الله عليه وسلم من عنده مائة ناقة حتى أدخلت الدار قال سهل فركضتني منها ناقة

باب (٧) هل يجوز للحاكم أن يبعث رجلا وحده للنظر في الأمور

حدثنا آدم حدثنا ابن أبي ذئب حدثنا الزهري عن عبيد الله بن عبد الله عن أبي هريرة وزيد بن خالد الجهني قالا جاء أعرابي فقال يا رسول الله اقض بيننا بكتاب الله فقام خصمه فقال صدق فاقض بيننا بكتاب الله فقال الأعرابي إن ابني كان عسيفا على هذا فزنى بامرأته فقالوا لي على ابنك الرجم (٨) فقديت ابني منه

١ يحب ٢ فكانت
٣ وحدثنا ٤ فأقبل
٥ فكتبوا وقوله فكتب هكذا هو بالبناء للمفعول في النسخ التي بأيدينا وعزاه القسطلاني إلى الفرع وأصله قال وفي غيرهما بفتح الكاف اهـ
٦ فقالوا
٧ ينظر في الأمور
٨ إن على ابنك الرجم

بمائة من الغنم وليدة ثم سألت أهل العلم فقالوا إنما على ابنك جلد مائة وتغريب عام فقال النبي صلى الله عليه وسلم لأقضين بينكما بكتاب الله أما الوليدة والغنم فرد عليك وعلى ابنك جلد مائة وتغريب عام وأما أنت يا أنيس لرجل فاغد على امرأة هذا فارجمها فغدا عليها أنيس فرجمها

باب (١) ترجمة الحكام وهل يجوز ترجمان واحد وقال خارجة بن زيد بن ثابت عن زيد بن ثابت إن النبي صلى الله عليه وسلم أمره أن يتعلم كتاب اليهود (٢) حتى كتبت للنبي صلى الله عليه وسلم كتبه وأقرأته كتبهم إذا كتبوا إليه وقال عمرو عنده علي وعبد الرحمن وعثمان ماذا تقول هذه قال عبد الرحمن بن حاطب فقلت تخبرك بصاحبهما (٣) الذي صنع بهما (٤) وقال أبو جمرة كنت أترجم بين ابن عباس وبين الناس * وقال بعض الناس لابد للحاكم من مترجمين حدثنا أبو اليمان أخبرنا شعيب عن الزهري أخبرني عبيد الله بن عبد الله أن عبد الله بن عباس أخبره أن أبا سفيان بن حرب أخبره أن هرقل أرسل إليه في ركب من قريش ثم قال لترجمانه قل لهم إني سائل هذا فإن كذبني فكذبوه فذكر الحديث فقال للترجمان قل له إن كان ما تقول حقا فسيملك موضع قدمي هاتين

باب محاسبة الإمام (٥) عماله حدثنا محمد أخبرنا عبدة حدثنا هشام بن عروة عن أبيه عن أبي حميد الساعدي أن النبي صلى الله عليه وسلم استعمل ابن الأتبية (٦) على صدقات بني سليم فلما جاء إلى رسول الله (٧) صلى الله عليه وسلم وحاسبه قال هذا الذي لكم وهذه هدية (٨) أهديت لي فقال رسول الله (٩) صلى الله عليه وسلم فهلا جلست في بيت أبيك وبيت أمك حتى تأتيك هديتك (١٠) إن كنت صادقا ثم قام رسول الله صلى الله عليه وسلم فخطب الناس وحمد الله وأثنى عليه ثم قال أما بعد فإني أستعمل رجالا منكم على أمور مما ولاني الله فيأتي أحدكم (١١) فيقول هذا لكم وهذه هدية أهديت لي فهلا جلس في بيت أبيه وبيت أمه حتى تأتيه هديته (١٢) إن كان صادقا فوالله لا يأخذ أحد منكم شيئا (١٣) بغير حقه إلا جاء الله يحمله يوم القيامة ألا فلا أعرفن (١٤) ما جاء الله رجل ببعير له رغاء أو ببقرة لها خوار أو شاة تيعر ثم رفع يديه حتى رأيت بياض إبطيه ألا هل بلغت

١ الحاكم ٢ اليهودية
٣ بصاحبها ٤ بها قوله فسيملك موضع قدمي اللام من فسيملك مضمومة في اليونينية كما بهامش الاصل ونبه عليه القسطلاني وفي كتب اللغة أنه من باب ضرب اه مصححه
٥ مع عماله كذا في اليونينية من غير رقم عليه
٦ الأتبية هي هنا بهذا الضبط في النسخ التي بأيدينا وفي رواية الأتبية بضم اللام وفتح التاء وضبطها الاصيلي بضم اللام وسكون التاء وكذا قيده ابن السكن وقال إنه الصواب أفاده القسطلاني اه
٧ النبي ٨ وهذا
٩ النبي ١٠ ألا
١١ فحمد ١٢ أحدهم
١٣ ألا ١٤ فلا أعرفن

باب بطانة الإمام وأهل مشورته البطانة الدخلاء حدثنا أصبغ أخبرنا ابن وهب[1] أخبرني يونس عن ابن شهاب عن أبي سلمة عن أبي سعيد الخدري عن النبي صلى الله عليه وسلم قال ما بعث الله من نبي ولا استخلف من خليفة إلا كانت له بطانتان بطانة تأمره بالمعروف وتحضه عليه وبطانة تأمره بالشر وتحضه عليه فالمعصوم من عصم الله تعالى وقال سليمان عن يحيى أخبرني ابن شهاب بهذا وعن ابن أبي عتيق وموسى عن ابن شهاب مثله وقال شعيب عن الزهري حدثني أبو سلمة عن أبي سعيد قوله وقال الأوزاعي ومعوية بن سلام[2] حدثني الزهري حدثني أبو سلمة عن أبي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم وقال ابن أبي حسين وسعيد بن زياد عن أبي سلمة عن أبي سعيد قوله وقال عبيد الله[3] بن أبي جعفر حدثني صفوان عن أبي سلمة عن أبي أيوب قال سمعت النبي صلى الله عليه وسلم باب كيف يبايع الإمام[4] الناس حدثنا إسمعيل حدثني مالك عن يحيى بن سعيد قال أخبرني عبادة بن الوليد أخبرني أبي عن عبادة بن الصامت قال بايعنا رسول الله صلى الله عليه وسلم على السمع والطاعة في المنشط والمكره وأن لا ننازع الأمر أهله وأن نقوم أو نقول بالحق حيثما كنا لا نخاف في الله لومة لائم حدثنا عمرو بن علي حدثنا خالد بن الحرث حدثنا حميد عن أنس رضي الله عنه خرج النبي صلى الله عليه وسلم في غداة باردة والمهاجرون والأنصار يحفرون الخندق فقال اللهم إن الخير خير الآخرة فاغفر للأنصار والمهاجرة فأجابوا[5]

نحن الذين بايعوا محمدا ٭ على الجهاد ما بقينا أبدا

حدثنا عبد الله بن يوسف أخبرنا مالك عن عبد الله بن دينار عن عبد الله بن عمر رضي الله عنهما قال كنا إذا بايعنا رسول الله صلى الله عليه وسلم على السمع والطاعة يقول لنا فيما استطعت[6] حدثنا مسدد حدثنا يحيى عن سفين حدثنا عبد الله بن دينار قال شهدت ابن عمر حيث اجتمع الناس على عبد الملك قال كتب إني أقر بالسمع والطاعة لعبد الله عبد الملك أمير المؤمنين على سنة الله وسنة رسوله ما استطعت وإن بني قد أقروا بمثل ذلك حدثنا يعقوب بن إبرهيم حدثنا هشيم أخبرنا سيار عن

١ حدثنا ٢ حدثنا

٣ عبيد الله هو بصيغة التصغير في بعض النسخ المعتمدة بيدنا وهو الصواب كما في القسطلاني وذكره في التذهيب فيمن اسمه عبيد الله بالتصغير ووقع في اليونينية والفرع عبد الله بالتكبير اه مصححه

٤ الإمام الناس

٥ فأجابوه ٦ استطعتم

الشعبي عن جرير بن عبد الله قال بايعت النبي صلى الله عليه وسلم على السمع والطاعة فلقنني فيما استطعت والنصح لكل مسلم حدثنا عمرو بن علي حدثنا يحيى عن سفين قال حدثني عبد الله بن دينار قال لما بايع الناس عبد الملك كتب اليه عبد الله بن عمر إلى عبد الله عبد الملك أمير المؤمنين إني أقر بالسمع والطاعة لعبد الله عبد الملك أمير المؤمنين على سنة الله وسنة رسوله فيما استطعت وإن بني قد أقروا بذلك حدثنا عبد الله بن مسلمة حدثنا حاتم عن يزيد (١) قال قلت لسلمة على أي شيء بايعتم النبي صلى الله عليه وسلم يوم الحديبية قال على الموت حدثنا عبد الله بن محمد بن أسماء حدثنا جويرية عن مالك عن الزهري أن حميد بن عبد الرحمن أخبره أن المسور بن مخرمة أخبره أن الرهط الذين ولاهم عمر اجتمعوا فتشاوروا قال لهم عبد الرحمن (٢) لست بالذي أنافسكم (٣) على هذا الأمر ولكنكم إن شئتم اخترت لكم منكم فجعلوا ذلك إلى عبد الرحمن فلما ولوا عبد الرحمن أمرهم مال الناس على عبد الرحمن حتى ما أرى أحدا من الناس يتبع أولئك الرهط ولا يطأ عقبه ومال الناس على عبد الرحمن يشاورونه تلك الليالي حتى إذا كانت الليلة (٤) التي أصبحنا منها فبايعنا عثمان قال المسور طرقني عبد الرحمن بعد هجع من الليل فضرب الباب حتى استيقظت فقال أراك نائما فوالله ما اكتحلت هذه الليلة بكبير نوم (٥) انطلق فادع الزبير وسعدا (٦) فدعوتهما له فشاورهما ثم دعاني فقال ادع لي عليا فدعوته فناجاه حتى ابهار الليل ثم قام علي من عنده وهو على طمع وقد كان عبد الرحمن يخشى من علي شيأ ثم قال ادع لي عثمان فدعوته فناجاه حتى فرق بينهما المؤذن بالصبح فلما صلى للناس الصبح واجتمع أولئك الرهط عند المنبر فأرسل إلى من كان حاضرا من المهاجرين والأنصار وأرسل إلى أمراء الأجناد وكانوا وافوا تلك الحجة مع عمر فلما اجتمعوا تشهد عبد الرحمن ثم قال أما بعد يا علي إني قد نظرت في أمر الناس فلم أرهم يعدلون بعثمان فلا تجعلن على نفسك سبيلا فقال أبايعك على سنة الله ورسوله والخليفتين من بعده فبايعه عبد الرحمن وبايعه الناس المهاجرون والأنصار وأمراء الأجناد والمسلمون باب من بايع مرتين حدثنا أبو عاصم عن يزيد بن أبي عبيد عن سلمة قال

١ عن يزيد بن أبي عبيد
٢ فقال ٣ عن هذا
٤ تلك الليلة ٥ هذه الثلث
٦ بكبير نوم ٧ فسارهما
٨ الناس ٩ وسنة رسوله
١٠ والمهاجرون

بايعنا

بايعنا النبي صلى الله عليه وسلم تحت الشجرة فقال لي يا سلمة ألا تبايع قلت يا رسول الله قد بايعت في الأول قال وفي الثاني (١) باب بيعة الأعراب حدثنا عبد الله بن مسلمة عن مالك عن محمد بن المنكدر عن جابر بن عبد الله رضي الله عنهما أن أعرابيا بايع رسول الله صلى الله عليه وسلم على الإسلام فأصابه وعك فقال أقلني بيعتي فأبى ثم جاءه فقال أقلني بيعتي فأبى فخرج فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم المدينة كالكير تنفي خبثها وينصع (٢) طيبها باب بيعة الصغير حدثنا علي بن عبد الله حدثنا عبد الله بن يزيد حدثنا سعيد هو ابن أبي أيوب قال حدثني أبو عقيل زهرة بن معبد عن جده عبد الله بن هشام وكان قد أدرك النبي صلى الله عليه وسلم وذهبت به أمه زينب بنت حميد (٣) إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقالت يا رسول الله بايعه فقال النبي صلى الله عليه وسلم هو صغير فمسح رأسه ودعا له وكان يضحي بالشاة الواحدة عن جميع أهله باب من باع ثم استقال البيعة حدثنا عبد الله بن يوسف أخبرنا مالك عن محمد بن المنكدر عن جابر ابن عبد الله أن أعرابيا بايع رسول الله صلى الله عليه وسلم على الإسلام فأصاب الأعرابي وعك بالمدينة فأتى الأعرابي إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال يا رسول الله أقلني بيعتي فأبى رسول الله صلى الله عليه وسلم ثم جاءه فقال أقلني بيعتي فأبى ثم جاءه فقال أقلني بيعتي فأبى فخرج الأعرابي فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم إنما المدينة كالكير تنفي (٤) خبثها وينصع طيبها باب من بايع رجلا لا يبايعه إلا للدنيا حدثنا عبدان عن أبي حمزة عن الأعمش عن أبي صالح عن أبي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ثلثة لا يكلمهم الله يوم القيامة ولا يزكيهم ولهم عذاب أليم رجل على فضل ماء بالطريق يمنع منه ابن السبيل ورجل بايع إماما لا يبايعه إلا للدنيا (٥) إن أعطاه ما يريد وفى له وإلا لم يف له ورجل يبايع رجلا بسلعة بعد العصر فحلف بالله لقد أعطي (٦) بها كذا وكذا فصدقه فأخذها ولم يعط بها باب بيعة النساء رواه ابن عباس عن النبي صلى الله عليه وسلم حدثنا أبو اليمان أخبرنا شعيب عن الزهري وقال

---

١ في الأولى قال وفي الثانية

٢ وتنصع طيبها ٣ بنت

٤ وتنصع طيبها

٥ للدنيا . لدنيا ٦ بايع

٧ أعطى في نسختي الحافظين أبي ذر وأبي محمد الاصيلي من أول الاحاديث التي تكررت في حلف المشتري لقد أعطي بضم الهمزة وكسر الطاء وضم ياء مضارعه كذلك وجدته مضبوطا حيث تكرر كتبه علي بن محمد اه كذا بخط اليونيني وقوله وضم ياء مضارعه لعله وفتح الطاء في مضارعه فان الياء في كتار وايتي البناء للفاعل والمفعول مضمومة بخلاف الطاء فانها تختلف حركتها باختلاف البناءين اه ملخصا من هامش نسخة عبد الله بن سالم

اللَّيْثُ حدثني يونس عن ابن شهاب أخبرني أبو إدريس الخولاني أنه سمع عبادة بن الصامت يقول قال لنا رسول الله صلى الله عليه وسلم ونحن في مجلس (١) تبايعوني على أن لا تشركوا بالله شيئاً ولا تسرقوا ولا تزنوا ولا تقتلوا أولادكم ولا تأتوا ببهتان تفترونه بين أيديكم وأرجلكم ولا تعصوا في معروف فمن وفى منكم فأجره على الله ومن أصاب من ذلك شيئاً فعوقب في الدنيا فهو كفارة له ومن أصاب من ذلك شيئاً فستره الله فأمره إلى الله إن شاء عاقبه وإن شاء عفا عنه فبايعناه على ذلك حدثنا محمود حدثنا عبد الرزاق أخبرنا معمر عن الزهري عن عروة عن عائشة رضي الله عنها قالت كان النبي صلى الله عليه وسلم يبايع النساء بالكلام بهذه الآية لا يشركن بالله شيئاً قالت وما مست يد رسول الله صلى الله عليه وسلم يد امرأة إلا امرأة يملكها حدثنا مسدد حدثنا عبد الوارث عن أيوب عن حفصة عن أم عطية قالت بايعنا النبي صلى الله عليه وسلم فقرأ علينا (٢) أن لا يشركن بالله شيئاً ونهانا عن النياحة فقبضت امرأة منا يدها فقالت فلانة أسعدتني وأنا أريد أن أجزيها فلم يقل شيئاً فذهبت ثم رجعت فما وفت امرأة إلا أم سليم وأم العلاء وابنة أبي سبرة امرأة معاذ أو ابنة أبي سبرة وامرأة معاذ

باب (٣) من نكث بيعة (٤) وقوله تعالى إن الذين يبايعونك إنما يبايعون الله يد الله فوق أيديهم (٥) فمن نكث فإنما ينكث على نفسه ومن أوفى بما عاهد عليه الله فسيؤتيه أجراً عظيماً حدثنا أبو نعيم حدثنا سفيان عن محمد بن المنكدر سمعت جابراً قال جاء أعرابي إلى النبي صلى الله عليه وسلم فقال بايعني على الإسلام فبايعه على الإسلام ثم جاء الغد محموماً فقال أقلني فأبى فلما ولى قال المدينة كالكير تنفي خبثها وينصع (٧) طيبها **باب** الاستخلاف حدثنا يحيى بن يحيى أخبرنا سليمان بن بلال عن يحيى بن سعيد سمعت القاسم بن محمد قال قالت عائشة رضي الله عنها وارأساه فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم ذاك لو كان وأنا حي فأستغفر لك وأدعو لك فقالت عائشة واثكلاه (٨) والله إني لأظنك تحب موتي ولو كان ذاك لظللت آخر يومك معرساً ببعض أزواجك فقال النبي صلى الله عليه وسلم بل أنا وارأساه لقد هممت أو أردت أن أرسل إلى أبي بكر وابنه فأعهد أن يقول القائلون أو يتمنى المتمنون

١ في المجلس ٢ علينا
٣ بيعته ٤ وقوله تعالى في الفتح ما نصه قوله وقال الله تعالى في رواية غير أبي ذر وقوله تعالى اهـ
٥ الآية ٦ من الغد
٧ وتنصع طيبها
٨ واثكلاه

ثم قلت يأبى الله ويدفع المؤمنون أو يدفع الله ويأبى المؤمنون حدثنا محمد بن يوسف أخبرنا سفين
عن هشام بن عروة عن أبيه عن عبد الله بن عمر رضى الله عنهما قال قيل لعمر ألا تستخلف
قال إن أستخلف فقد استخلف من هو خير مني أبو بكر وإن أترك فقد ترك من هو خير مني رسول
الله صلى الله عليه وسلم فأثنوا عليه فقال راغب[1] راهب وددت أني نجوت منها كفافا لا لي ولا علي
لا أتحملها حيا وميتا[2] حدثنا ابرهيم بن موسى أخبرنا هشام عن معمر عن الزهري[3] أخبرني
أنس بن مالك رضى الله عنه أنه سمع خطبة عمر الآخرة حين جلس على المنبر وذلك الغد[4] من يوم توفي
النبي صلى الله عليه وسلم فتشهد وأبو بكر صامت لا يتكلم قال كنت أرجو أن يعيش رسول الله
صلى الله عليه وسلم حتى يدبرنا يريد بذلك أن يكون آخرهم فإن يك محمد صلى الله عليه وسلم
قد مات فإن الله تعالى قد جعل بين أظهركم نورا تهتدون[5] به هدى الله محمدا صلى الله عليه
وسلم وإن أبا بكر صاحب رسول الله صلى الله عليه وسلم ثاني اثنين[6] فإنه أولى المسلمين بأموركم
فقوموا فبايعوه وكانت طائفة منهم قد بايعوه قبل ذلك في سقيفة بني ساعدة وكانت بيعة
العامة على المنبر قال الزهري عن أنس بن مالك سمعت عمر يقول لأبي بكر يومئذ اصعد المنبر فلم
يزل به حتى صعد المنبر فبايعه الناس عامة[7] حدثنا عبد العزيز بن عبد الله حدثنا ابرهيم بن
سعد عن أبيه عن محمد بن جبير بن مطعم عن أبيه قال أتت النبي صلى الله عليه وسلم امرأة
فكلمته في شيء فأمرها أن ترجع إليه[8] قالت يا رسول الله أرأيت إن جئت ولم أجدك كأنها
تريد الموت قال إن لم تجديني فأتي أبا بكر حدثنا مسدد حدثنا يحيى عن سفين حدثني قيس بن
مسلم عن طارق بن شهاب عن أبي بكر رضى الله عنه قال لوفد براخة تتبعون أذناب الإبل حتى يرى
الله خليفة نبيه صلى الله عليه وسلم والمهاجرين أمرا يعذرونكم به[9] باب حدثني
محمد بن المثنى حدثنا غندر حدثنا شعبة عن عبد الملك سمعت جابر بن سمرة قال سمعت النبي صلى الله
عليه وسلم يقول يكون اثنا عشر أميرا فقال كلمة لم أسمعها فقال أبي إنه قال كلهم من قريش

١ راغب راهب قال القسطلاني في راغب وراهب باثبات الواو وسقطت من اليونينية اهـ

٢ ولا ميتا ٣ الغد كذا هو مضبوط بالنصب والرفع في نسخة عبد الله ابن سالم وغيرها واقتصر القسطلاني على النصب

٤ من يوم كذا في اليونينية يوم مجرور ومنون وكذا ضبطه القسطلاني اهـ

٥ تهتدون به هدى الله قال القسطلاني كذا في غير ما فرع من فروع اليونينية وفي بعض الاصول وعليه شرح العيني كابن حجر تهتدون به بما هدى الله محمدا صلى الله عليه وسلم اهـ

٦ فانه قال القسطلاني بالفاء في اليونينية وفي غيرها وانه اهـ

٧ حتى أصعده ٨ فقالت

٩ حدثنا

باب إخراج الخصوم وأهل الريب من البيوت بعد المعرفة وقد أخرج عمر أخت أبي بكر حين ناحت حدثنا إسمعيل حدثني مالك عن أبي الزناد عن الأعرج عن أبي هريرة رضي الله عنه أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال والذي نفسي بيده لقد هممت أن آمر بحطب فيحتطب (١) ثم آمر بالصلاة فيؤذن لها ثم آمر رجلا فيؤم الناس ثم أخالف إلى رجال فأحرق عليهم بيوتهم والذي نفسي بيده لو يعلم أحدكم (٢) أنه يجد عرقا سمينا أو مرماتين حسنتين لشهد العشاء (٣) باب هل للإمام أن يمنع المجرمين وأهل المعصية من الكلام معه والزيارة ونحوه حدثني يحيى بن بكير حدثنا الليث عن عقيل عن ابن شهاب عن عبد الرحمن بن عبد الله بن كعب بن مالك (٥) أن عبد الله بن كعب بن مالك وكان قائد كعب من بنيه حين عمي قال سمعت كعب بن مالك قال لم أتخلف عن رسول الله صلى الله عليه وسلم في غزوة تبوك فذكر حديثه ونهى رسول الله صلى الله عليه وسلم المسلمين عن كلامنا فلبثنا على ذلك خمسين ليلة وآذن رسول الله صلى الله عليه وسلم بتوبة الله علينا

(٦) بسم الله الرحمن الرحيم

باب ما جاء في التمني ومن تمنى الشهادة حدثنا سعيد بن عفير حدثني الليث حدثني عبد الرحمن بن خالد عن ابن شهاب عن أبي سلمة وسعيد بن المسيب أن أبا هريرة قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول والذي نفسي بيده لولا أن رجالا لا يكرهون أن يتخلفوا بعدي ولا أجد ما أحملهم ما تخلفت لوددت أني أقتل في سبيل الله ثم أحيا ثم أقتل ثم أحيا ثم أقتل ثم أحيا ثم أقتل حدثنا عبد الله بن يوسف أخبرنا مالك عن أبي الزناد عن الأعرج عن أبي هريرة أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال والذي نفسي بيده لوددت إني لأقاتل (٧) في سبيل الله فأقتل ثم أحيا ثم أقتل ثم أحيا ثم أقتل ثم أحيا ثم أقتل ثم أحيا فكان أبو هريرة يقولهن ثلاثا أشهد بالله باب تمني الخير وقول النبي صلى الله عليه وسلم لو كان لي

١ فيحتطب
٢ أحدهم ٣ قال محمد ابن يوسف قال يونس قال محمد بن سليمن قال أبو عبد الله مرماة ما بين ظلف الشاة من اللحم مثل منساة وميضاة الميم مخفوضة
٤ حدثنا ٥ عن عبد الله
٦ (كتاب التمني)
٧ أقاتل

أُحُدًا ذَهَبًا حدثنا إسحق بن نصر حدثنا عبد الرزاق عن معمر عن همام سمع أبا هريرة عن النبي (١)
صلى الله عليه وسلم قال لو كان عندي أحدٌ ذهبًا لأحببت أن لا يأتي ثلث (٢) وعندي منه دينار ليس شيء
أرصده (٣) في دين على أحد من بقبله باب قول النبي صلى الله عليه وسلم لو استقبلت من
أمري ما استدبرت حدثنا يحيى بن بكير حدثنا الليث عن عقيل عن ابن شهاب حدثني عروة (٤) أن
عائشة قالت قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لو استقبلت من أمري ما استدبرت ما سقت
الهدى ولحللت مع الناس حين حلوا حدثنا الحسن بن عمر حدثنا يزيد عن حبيب عن عطاء عن
جابر بن عبد الله قال كنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم فلبينا بالحج وقدمنا مكة لأربع خلون من
ذي الحجة فأمرنا النبي صلى الله عليه وسلم أن نطوف بالبيت وبالصفا والمروة وأن نجعلها عمرة
وتحل (٥) إلا من كان معه هدى قال ولم يكن مع أحد منا هدى غير النبي (٦ بعيا) صلى الله عليه وسلم وطلحة وجاء
علي من اليمن معه الهدى فقال أهللت بما أهل به رسول الله صلى الله عليه وسلم فقالوا (٧) ننطلق إلى
منى وذكر أحدنا يقطر قال رسول الله صلى الله عليه وسلم إني لو استقبلت من أمري ما استدبرت ما أهديت
ولولا أن معي الهدى لحللت قال واتيه سراقة وهو يرمي جمرة العقبة فقال يا رسول الله ألنا هذه خاصة
قال لا بل (٨) للأبد قال وكانت عائشة قدمت مكة (٩) وهي حائض فأمرها النبي صلى الله عليه وسلم أن
تنسك المناسك كلها غير أنها لا تطوف ولا تصلي حتى تطهر فلما نزلوا البطحاء قالت عائشة يا رسول الله
أتنطلقون بحجة وعمرة وأنطلق بحجة (١٠) قال ثم أمر عبد الرحمن بن أبي بكر الصديق أن ينطلق معها إلى
التنعيم فاعتمرت عمرة في ذي الحجة بعد أيام الحج باب قوله صلى الله عليه وسلم ليت
كذا وكذا حدثنا خلد بن مخلد حدثنا سليمان بن بلال حدثني يحيى بن سعيد سمعت عبد الله بن
عامر بن ربيعة قال قالت عائشة أرق النبي صلى الله عليه وسلم ذات ليلة فقال ليت رجلا صالحا
من أصحابي يحرسني الليلة إذ سمعنا صوت السلاح قال من هذا قيل (١١) سعد يا رسول الله جئت أحرسك
فنام النبي صلى الله عليه وسلم حتى سمعنا غطيطه قال أبو عبد الله وقالت عائشة قال بلال

١ حدثني ٢ على ثلث
٣ في نسخة الحافظ أبي ذر
أرصده بضم الهمزة
وكسر الصاد وكذلك
شاهدته في أصل مقروء على
الحافظ أبي محمد عبد الله
الاصيلي اه من اليونينية
بخط الحافظ اليونيني
٤ عن عروة عن عائشة
٥ وتحل ٦ غير
٧ أنطلق ٨ للأبد
٩ معه مكة ١٠ بحج
١١ ثم قال في الفتح ما نصه
في رواية الكشميهني قال
سعد وهو أولى اه

ألا ليت شعري هل أبيتن ليلة * بواد وحولي إذخر وجليل

فأخبرت النبي صلى الله عليه وسلم **باب** تمني القرآن والعلم **حدثنا** عثمان بن أبي شيبة حدثنا جرير عن الأعمش عن أبي صالح عن أبي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا حسد إلا في اثنتين رجل آتاه الله القرآن فهو يتلوه آناء الليل والنهار (1) يقول لو أوتيت مثل ما أوتي هذا لفعلت كما يفعل ورجل آتاه الله مالا ينفقه في حقه فيقول لو أوتيت مثل ما أوتي (2) لفعلت كما يفعل **حدثنا** قتيبة حدثنا جرير بهذا **باب** ما يكره من التمني ولا تتمنوا ما فضل الله به بعضكم على بعض للرجال نصيب مما اكتسبوا وللنساء نصيب مما اكتسبن (3) واسألوا الله من فضله إن الله كان بكل شيء عليما **حدثنا** حسن بن الربيع حدثنا أبو الأحوص عن عاصم عن النضر بن أنس قال قال أنس رضي الله عنه لولا أني سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول (4) لا تتمنوا الموت لتمنيت **حدثنا** محمد حدثنا عبدة عن ابن أبي خالد عن قيس قال أتينا خباب ابن الأرت نعوده وقد اكتوى سبعا فقال لولا أن رسول الله صلى الله عليه وسلم نهانا أن ندعو بالموت لدعوت به **حدثنا** عبد الله بن محمد حدثنا هشام بن يوسف أخبرنا معمر عن الزهري عن أبي عبيد اسمه سعد بن عبيد مولى عبد الرحمن بن أزهر (5) أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا يتمنى (6) أحدكم الموت إما محسنا فلعله يزداد وإما مسيئا فلعله يستعتب **باب** (7) قول الرجل لولا الله ما اهتدينا **حدثنا** عبدان أخبرني أبي عن شعبة حدثنا أبو إسحق عن البراء بن عازب قال كان النبي صلى الله عليه وسلم ينقل معنا التراب يوم الأحزاب ولقد (8) (9) وارى التراب بياض بطنه يقول لولا أنت ما اهتدينا نحن ولا تصدقنا ولا صلينا فأنزلن سكينة علينا إن الألى ورما قال الملا قد بغوا علينا إذا أرادوا فتنة أبينا يرفع بها صوته **باب** كراهية التمني لقاء العدو (10) ورواه الأعرج عن أبي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم **حدثني** عبد الله بن محمد (11) حدثنا معوية بن عمرو حدثنا أبو إسحق عن موسى بن عقبة عن سالم أبي النضر مولى عمر بن عبيد الله وكان

كاتبا

---

١ من آناء ٢ ما أوتي لفعلت هكذا في بعض النسخ التي بأيدينا وفي نسخة عبد الله بن سالم لفظ هذا بعد أوتي مضروبا عليه وكتب بهامشها ما نصه كذا مضروب على هذا في اليونينية

٣ إلى قوله ٤ قال لا تتمنوا

٥ عن أبي هريرة

٦ لا يتمنين ٧ لفظ باب في اليونينية مكتوب بالحمرة وعليه علامة أبي ذر وعلى رواية غيره يكون لفظ قول مرفوعا ترجمة اه من هامش نسخة عبد الله بن سالم

٨ النبي ٩ وإن التراب لموار بياض إبطيه

١٠ تمني لقاء . التمني للقاء

١١ حدثنا

كاتبا له قال كتب إليه عبد الله بن أبي أوفى فقرأته فإذا فيه أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا تتمنوا لقاء العدو وسلوا الله العافية باب ما يجوز من اللو وقوله تعالى لو أن لي بكم قوة حدثنا علي بن عبد الله حدثنا سفين حدثنا أبو الزناد عن القسم بن محمد قال ذكر ابن عباس المتلاعنين فقال عبد الله بن شداد أهي التي قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لو كنت راجما امرأة من غير بينة قال لا تلك امرأة أعلنت حدثنا علي حدثنا سفين قال عمرو وحدثنا عطاء قال أعتم النبي صلى الله عليه وسلم بالعشاء فخرج عمر فقال الصلاة يا رسول الله رقد النساء والصبيان فخرج ورأسه يقطر يقول لولا أن أشق على أمتي أو على الناس وقال سفين أيضا على أمتي لأمرتهم بالصلاة هذه الساعة قال ابن جريج عن عطاء عن ابن عباس أخر النبي صلى الله عليه وسلم هذه الصلاة فجاء عمر فقال يا رسول الله رقد النساء والولدان فخرج وهو يمسح الماء عن شقه يقول إنه للوقت لولا أن أشق على أمتي وقال عمرو وحدثنا عطاء ليس فيه ابن عباس أما عمرو فقال رأسه يقطر وقال ابن جريج يمسح الماء عن شقه وقال عمرو لولا أن أشق على أمتي وقال ابن جريج إنه للوقت لولا أن أشق على أمتي وقال إبراهيم بن المنذر حدثنا معن حدثني محمد بن مسلم عن عمرو عن عطاء عن ابن عباس عن النبي صلى الله عليه وسلم حدثنا يحيى بن بكير حدثنا الليث عن جعفر بن ربيعة عن عبد الرحمن سمعت أبا هريرة رضي الله عنه أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لولا أن أشق على أمتي لأمرتهم بالسواك حدثنا عياش بن الوليد حدثنا عبد الأعلى حدثنا حميد عن ثابت عن أنس رضي الله عنه قال واصل النبي صلى الله عليه وسلم آخر الشهر وواصل أناس من الناس فبلغ النبي صلى الله عليه وسلم فقال لو مد لي الشهر لواصلت وصالا يدع المتعمقون تعمقهم إني لست مثلكم إني أظل يطعمني ربي ويسقين * تابعه سليمان بن مغيرة عن ثابت عن أنس عن النبي صلى الله عليه وسلم حدثنا أبو اليمان أخبرنا شعيب عن الزهري وقال الليث حدثني عبد الرحمن بن خالد عن ابن شهاب أن سعيد بن المسيب أخبره أن أبا هريرة قال نهى رسول الله

١ أن كذا فتح همزة أن في اليونينية

٢ هي ٣ عن غير . بغير

٤ وقع هنا في النسخ التي بأيدينا تبعا لليونينية ذكر متابعة سليمان بن مغيرة وليس هذا محلها بل محلها بعد حديث أنس الآتي عقب هذا قال في الفتح (تنبيه) وقع هنا في نسخة الصغاني تابعه سليمان بن المغيرة عن ثابت عن أنس وهو خطأ والصواب ما وقع عند غيره من ذكره عقب حديث أنس المذكور عقبه اهـ ثم ذكر عقب حديث أنس ما نصه ووقع هذا التعليق في رواية كريمة سابقا على حديث حميد عن أنس فصار كأنه طريق أخرى معلقة لحديث لولا أن أشق وهو غلط فاحش والصواب ثبوته هنا كما وقع في رواية الباقين اهـ

٥ لو مددني

صلى الله عليه وسلم عن الوصال قالوا فانك تواصل قال أيكم مثلي إني أبيت يطعمني ربي ويسقين
فلما أبوا أن ينتهوا واصل بهم يوما ثم يوما ثم رأوا الهلال فقال لو تأخر لزدتكم كالمنكل لهم حدثنا
مسدد حدثنا أبو الأحوص حدثنا أشعث عن الأسود بن يزيد عن عائشة قالت سألت النبي صلى الله
عليه وسلم عن الجدر أمن البيت هو قال نعم قلت فلم لم يدخلوه في البيت قال إن قومك قصرت(2)
بهم النفقة قلت فما شأن بابه مرتفعا قال فعل ذلك قومك ليدخلوا من شاؤوا ويمنعوا من شاؤوا
لولا أن قومك حديث عهدهم(4) بالجاهلية فأخاف أن تنكر قلوبهم أن أدخل الجدر(5) في البيت وأن
ألصق بابه في الأرض حدثنا أبو اليمان أخبرنا شعيب حدثنا أبو الزناد عن الأعرج عن أبي هريرة
قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لولا الهجرة لكنت امرأ من الأنصار ولو سلك الناس واديا
وسلكت الأنصار واديا أو شعبا لسلكت وادي الأنصار أو شعب الأنصار حدثنا موسى حدثنا
وهيب عن عمرو بن يحيى عن عباد بن تميم عن عبد الله بن زيد عن النبي صلى الله عليه وسلم قال لولا
الهجرة لكنت امرأ من الأنصار ولو سلك الناس واديا أو شعبا(7) لسلكت وادي الأنصار وشعبها
* تابعه أبو التياح عن أنس عن النبي صلى الله عليه وسلم في الشعب

﴿ بسم الله الرحمن الرحيم ﴾ باب ما جاء في إجازة خبر الواحد الصدوق في الأذان والصلاة
والصوم والفرائض والأحكام ﴿ قول الله تعالى فلولا نفر من كل فرقة منهم طائفة(8) ليتفقهوا في
الدين ولينذروا قومهم إذا رجعوا إليهم لعلهم يحذرون ويسمى الرجل طائفة لقوله تعالى وإن
طائفتان من المؤمنين اقتتلوا فاصلحوا فاقتتل رجلان دخل في معنى الآية وقوله تعالى إن جاءكم فاسق(9)
بنبإ فتبينوا وكيف بعث النبي صلى الله عليه وسلم أمراءه(10) واحدا بعد واحد فنبأ كل واحد منهم
رد إلى السنة حدثنا محمد بن المثنى حدثنا عبد الوهاب حدثنا أيوب عن أبي قلابة حدثنا مالك(11) قال
أتينا النبي صلى الله عليه وسلم ونحن شببة متقاربون فأقمنا عنده عشرين ليلة وكان رسول الله
صلى الله عليه وسلم رفيقا فلما ظن أنا قد اشتهينا أهلنا(12) أو قد اشتقنا سألنا عمن تركنا بعدنا فأخبرناه

١ فما بالهم ٢ قصرت ضبطه القسطلاني قصرت بفتح القاف وضم الصاد ثم قال والذي في اليونينية بفتح الصاد المشددة اه
٣ ولولا ٤ حديث عهد ٥ الجدار ٦ وشعبا ٧ وقول الله ٨ الآية ٩ الرجلان ١٠ أمراءه ١١ مالك بن الحويرث ١٢ أهلينا

قال

قال ارجعوا إلى أهليكم فأقيموا فيهم وعلموهم ومروهم وذكر أشياء أحفظها أو لا أحفظها وصلوا كما رأيتموني أصلي فإذا حضرت الصلاة فليؤذن لكم أحدكم وليؤمكم أكبركم حدثنا مسدد عن يحيى عن التيمي عن أبي عثمان عن ابن مسعود قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يمنعن أحدكم أذان بلال من سحوره فإنه يؤذن أو قال ينادي ليرجع (١) قائمكم وينبه نائمكم وليس الفجر أن يقول هكذا وجمع يحيى كفيه حتى يقول هكذا ومد يحيى إصبعيه السبابتين حدثنا موسى ابن إسمعيل حدثنا عبد العزيز بن مسلم حدثنا عبد الله بن دينار سمعت عبد الله بن عمر رضي الله عنهما عن النبي صلى الله عليه وسلم قال إن بلالا ينادي بليل فكلوا واشربوا حتى ينادي ابن أم مكتوم حدثنا حفص بن عمر حدثنا شعبة عن الحكم عن ابرهيم عن علقمة عن عبد الله قال صلى بنا النبي صلى الله عليه وسلم الظهر خمسا فقيل أزيد في الصلاة قال وما ذاك قالوا صليت خمسا فسجد سجدتين بعد ما سلم حدثنا اسمعيل حدثني مالك عن أيوب عن محمد عن أبي هريرة أن رسول الله صلى الله عليه وسلم انصرف من اثنتين فقال له ذو اليدين أقصرت الصلاة يا رسول الله أم نسيت فقال أصدق ذو اليدين فقال الناس نعم فقام رسول الله صلى الله عليه وسلم فصلى ركعتين أخريين ثم سلم ثم كبر ثم سجد مثل سجوده أو أطول ثم رفع ثم كبر فسجد مثل سجوده ثم رفع حدثنا اسمعيل حدثني مالك عن عبد الله بن دينار عن عبد الله بن عمر قال بينا الناس بقباء في صلاة الصبح (٣) إذ جاءهم آت فقال إن رسول الله صلى الله عليه وسلم قد أنزل عليه الليلة قرآن وقد أمر أن يستقبل الكعبة فاستقبلوها وكانت وجوههم إلى الشام فاستداروا إلى الكعبة حدثنا يحيى حدثنا وكيع عن إسرائيل عن أبي إسحق عن البراء قال لما قدم رسول الله صلى الله عليه وسلم المدينة صلى نحو بيت المقدس ستة عشر أو سبعة عشر شهرا وكان يحب أن يوجه (٣) إلى الكعبة فأنزل الله تعالى قد نرى تقلب وجهك في السماء فلنولينك قبلة ترضاها فوجه نحو الكعبة وصلى معه رجل العصر ثم خرج فمر على قوم من الأنصار فقال هو يشهد أنه صلى مع النبي صلى الله عليه وسلم وأنه

١ ليرجع
ج
٢ في صلاة الفجر
٣ أن يوجه فتح جيم يوجه من الفرع ولم يضبطها في اليونينية

قد وجه إلى الكعبة فانحرفوا وهم ركوع في صلاة العصر حدثني (١) يحيى بن قزعة
حدثني مالك عن إسحق بن عبد الله بن أبي طلحة عن أنس بن مالك رضي الله عنه قال كنت أسقي
أبا طلحة الأنصاري وأبا عبيدة بن الجراح وأبي بن كعب شرابا من فضيخ وهو تمر بقاعهم آت فقال
إن الخمر قد حرمت فقال أبو طلحة يا أنس قم إلى هذه الجرار فاكسرها قال أنس فقمت إلى مهراس
لنا فضربتها بأسفله حتى انكسرت حدثنا سليمان بن حرب حدثنا شعبة عن أبي إسحق عن صلة
عن حذيفة أن النبي صلى الله عليه وسلم قال لأهل نجران لأبعثن إليكم رجلا أمينا حق أمين
فاستشرف لها أصحاب النبي صلى الله عليه وسلم فبعث أبا عبيدة حدثنا سليمان بن حرب حدثنا
شعبة عن خالد عن أبي قلابة عن أنس رضي الله عنه قال النبي صلى الله عليه وسلم لكل أمة أمين
وأمين هذه الأمة أبو عبيدة حدثنا سليمان بن حرب حدثنا حماد بن زيد عن يحيى بن سعيد عن
عبيد بن حنين عن ابن عباس عن عمر رضي الله عنهم قال وكان رجل من الأنصار إذا غاب عن
رسول الله صلى الله عليه وسلم وشهدته أتيته بما يكون من رسول الله صلى الله عليه وسلم وإذا غبت
عن رسول الله صلى الله عليه وسلم وشهد (٢) أتاني بما يكون من رسول الله صلى الله عليه وسلم حدثنا
محمد بن بشار حدثنا غندر حدثنا شعبة عن زبيد عن سعد بن عبيدة عن أبي عبد الرحمن عن علي
رضي الله عنه أن النبي صلى الله عليه وسلم بعث جيشا وأمر عليهم رجلا فأوقد (٣) نارا وقال (٤) ادخلوها
فأرادوا أن يدخلوها وقال آخرون إنما فررنا منها فذكروا للنبي صلى الله عليه وسلم فقال للذين
أرادوا أن يدخلوها (٥) لو دخلوها لم يزالوا فيها إلى يوم القيامة وقال للآخرين لا طاعة في معصية
إنما الطاعة في المعروف حدثنا زهير بن حرب حدثنا يعقوب بن إبرهيم حدثنا أبي عن صالح عن
ابن شهاب أن عبيد الله بن عبد الله أخبره أن أبا هريرة وزيد بن خلد أخبراه أن رجلين اختصما
إلى النبي صلى الله عليه وسلم و حدثنا أبو اليمان أخبرنا شعيب عن الزهري أخبرني عبيد الله بن
عبد الله بن عتبة بن مسعود أن أبا هريرة قال بينما نحن عند رسول الله صلى الله عليه وسلم إذ قام

١ حدثنا ٢ وشهده
٣ فأوقدوا ٤ فقال
٥ في المعصية

رجل

رَجُلٌ مِنَ الأَعْرَابِ فقال يا رسولَ الله اقْضِ لي بكتابِ الله فقام خَصْمُهُ فقال صَدَقَ يا رسولَ الله اقْضِ لَهُ بكتابِ الله وأْذَنْ لي فقال له النبيُّ صلى الله عليه وسلم قُلْ فقال إنَّ ابني كان عَسِيفًا على هذا والعَسِيفُ الأَجِيرُ فزنى بامرأته فأخبروني أنَّ على ابني الرَّجْمَ فافْتَدَيْتُ منه بمائةٍ من الغنمِ ووليدةٍ ثم سألتُ أهلَ العلمِ فأخبروني أنَّ على امرأته الرَّجْمَ وأنَّما على ابني جَلْدُ مائةٍ وتغريبُ عامٍ فقال والذي نفسي بيده لأقضينَّ بينكما بكتابِ الله أمَّا الوليدةُ والغنمُ فَرُدُّوها وأمَّا ابنُكَ فعليه جَلْدُ مائةٍ وتغريبُ عامٍ وأمَّا أنتَ يا أُنَيْسُ لرجلٍ من أسلمَ فاغْدُ على امرأةِ هذا فإن اعترفتْ فارْجُمْها فغدا عليها أُنَيْسٌ فاعترفتْ فرجمها

باب بعثِ النبيِّ صلى الله عليه وسلم الزُّبَيْرَ طليعةً وحدَهُ **حدثنا** عليُّ بنُ عبدِ الله (١) حدثنا سفيانُ حدثنا ابنُ المُنْكَدِرِ قال سمعتُ جابرَ بنَ عبدِ الله قال نَدَبَ النبيُّ صلى الله عليه وسلم الناسَ يومَ الخندقِ فانتدبَ الزُّبَيْرُ ثم نَدَبَهُمْ فانتدبَ الزُّبَيْرُ ثم نَدَبَهُمْ فانتدبَ الزُّبَيْرُ (٣) فقال لكلِّ نبيٍّ حَوَارِيٌّ وحَوَارِيَّ الزُّبَيْرُ قال سفيانُ حَفِظْتُهُ من ابنِ المُنْكَدِرِ وقال له أيُّوبُ يا أبا بكرٍ حَدِّثْهُمْ عن جابرٍ فإنَّ القومَ يُعْجِبُهُمْ أن تُحَدِّثَهُمْ عن جابرٍ فقال في ذلك المجلسِ سمعتُ جابرًا فتابعَ بين أحاديثَ (٤) سمعتُ جابرًا قلتُ لسفيانَ فإنَّ الثوريَّ يقولُ يومَ قُرَيْظَةَ فقال كذا حَفِظْتُهُ كما أنَّكَ جالسٌ يومَ الخندقِ (٥) قال سفيانُ هو يومٌ واحدٌ وتبسَّمَ سفيانُ

باب قولِ اللهِ تعالى لا تَدْخُلُوا بُيُوتَ النبيِّ إلَّا أن يُؤْذَنَ لكم فإذا أُذِنَ له واحدٌ جاز **حدثنا** سُلَيْمانُ بنُ حَرْبٍ حدثنا حمادٌ (٦) عن أيُّوبَ عن أبي عُثْمانَ عن أبي موسى أنَّ النبيَّ صلى الله عليه وسلم دخلَ حائطًا وأمرني بحفظِ البابِ فجاء رجلٌ يَسْتَأْذِنُ فقال ائْذَنْ له وبَشِّرْهُ بالجنةِ فإذا أبو بكرٍ ثم جاء عمرُ فقال ائْذَنْ له وبَشِّرْهُ بالجنةِ ثم جاء عُثْمانُ فقال ائْذَنْ له وبَشِّرْهُ بالجنةِ

حدثنا عبدُ العزيزِ بنُ عبدِ الله حدثنا سُلَيْمانُ بنُ بِلالٍ عن يحيى عن عُبَيْدِ بنِ حُنَيْنٍ سمعَ ابنَ عباسٍ عن عمرَ رضي الله عنهم قال جِئْتُ فإذا رسولُ الله صلى الله عليه وسلم في مَشْرُبَةٍ له وغُلامٌ لرسولِ الله صلى الله عليه وسلم أسودُ على رأسِ الدَّرَجَةِ فقلتُ قُلْ هذا عمرُ بنُ الخطابِ فأَذِنَ لي

باب ما كان يُبْعَثُ النبيُّ صلى الله عليه وسلم من الأُمَرَاءِ والرُّسُلِ واحدًا بعدَ واحدٍ وقال ابنُ عباسٍ

١ ابنُ عبدِ الله بنِ المَدِينِيِّ
٢ ثَلَّثَا ٣ فَتَتَابَعَ
٤ بَيْنَ أَرْبَعَةِ أَحَادِيثَ
٥ حَفِظْتُهُ مِنْهُ
٦ حَمَّادُ بنُ زَيْدٍ

بعث النبي صلى الله عليه وسلم بكتابه إلى عظيم بصرى أن يدفعه إلى قيصر حدثنا يحيى بن بكير حدثني الليث عن يونس عن ابن شهاب أنه قال أخبرني عبيد الله بن عبد الله بن عتبة أن عبد الله بن عباس أخبره أن رسول الله صلى الله عليه وسلم بعث بكتابه إلى كسرى فأمره أن يدفعه إلى عظيم البحرين يدفعه عظيم البحرين إلى كسرى فلما قرأه كسرى مزقه فحسبت أن ابن المسيب قال فدعا عليهم رسول الله صلى الله عليه وسلم أن يمزقوا كل ممزق حدثنا مسدد حدثنا يحيى عن يزيد بن أبي عبيد حدثنا سلمة بن الأكوع أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لرجل من أسلم أذن في قومك أو في الناس يوم عاشوراء أن من أكل فليتم بقية يومه ومن لم يكن أكل فليصم باب وصاة النبي صلى الله عليه وسلم وفود العرب أن يبلغوا من وراءهم قاله مالك بن الحويرث حدثنا علي بن الجعد أخبرنا شعبة وحدثني إسحق أخبرنا النضر أخبرنا شعبة عن أبي جمرة قال كان ابن عباس يقعدني على سريره فقال إن وفد عبد القيس لما أتوا رسول الله صلى الله عليه وسلم قال من الوفد قالوا ربيعة قال مرحبا بالوفد والقوم غير خزايا ولا ندامى قالوا يا رسول الله إنا بيننا وبينك كفار مضر فلسنا نصل إليك إلا في أشهر الحرم فمرنا بأمر نأخذ به وندخل به الجنة وندعو به من وراءنا فسألوا عن الأشربة فنهاهم عن أربع وأمرهم بأربع أمرهم بالإيمان بالله قال هل تدرون ما الإيمان بالله قالوا الله ورسوله أعلم قال شهادة أن لا إله إلا الله وحده لا شريك له وأن محمدا رسول الله وإقام الصلاة وإيتاء الزكاة وأن تعطوا من المغانم الخمس ونهاهم عن الدباء والحنتم والمزفت والنقير وربما قال المقير قال احفظوهن وأبلغوهن من وراءكم باب خبر المرأة الواحدة حدثنا محمد بن الوليد حدثنا محمد بن جعفر حدثنا شعبة عن توبة العنبري قال قال لي الشعبي أرأيت حديث الحسن عن النبي صلى الله عليه وسلم وقاعدت ابن عمر قريبا من سنتين أو سنة ونصف فلم أسمعه يحدث عن النبي صلى الله عليه وسلم غير هذا قال كان ناس من أصحاب النبي صلى الله عليه وسلم فيهم سعد فذهبوا يأكلون من لحم فنادتهم امرأة من بعض أزواج النبي

١ فقال لي ٢ أو القوم ٣ صيام رمضان . كذا هو برفع صيام في جميع النسخ المعتمدة بيدنا ووجهه ظاهر اه مصححه ٤ روى

صلى الله عليه وسلم أنه لحم ضب فأمسكوا فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم كلوا وأطعموا فإنه حلال أو قال لا بأس به شك فيه ولكنه ليس من طعامي

﴿بسم الله الرحمن الرحيم﴾

﴿كتاب الاعتصام بالكتاب والسنة﴾

١ حدثنا عبد الله بن الزبير الحميدي

٢ معمرا ٣ لما هدى

٤ قال أبو عبد الله وقع ههنا يغنيكم وإنما هو لا يعنيكم ينظر في أصل كتاب الاعتصام

٥ وأقر لك

(١) حدثنا الحميدي حدثنا سفين عن معمر وغيره عن قيس بن مسلم عن طارق بن شهاب قال قال رجل من اليهود لعمر يا أمير المؤمنين لو أن علينا نزلت هذه الآية اليوم أكملت لكم دينكم وأتممت عليكم نعمتي ورضيت لكم الإسلام دينا لاتخذنا ذلك اليوم عيدا فقال عمر إني لأعلم أي يوم نزلت هذه الآية نزلت يوم عرفة في يوم جمعة * (٢) سمع سفين من معمر ومعمر قيسا وقيس طارقا حدثنا يحيى بن بكير حدثنا الليث عن عقيل عن ابن شهاب أخبرني أنس بن مالك أنه سمع عمر الغد حين بايع المسلمون أبا بكر واستوى على منبر رسول الله صلى الله عليه وسلم تشهد قبل أبي بكر فقال أما بعد فاختار الله لرسوله صلى الله عليه وسلم الذي عنده على الذي عندكم وهذا الكتاب الذي هدى الله به رسولكم فخذوا به تهتدوا وإنما هدى الله به رسوله (٣) حدثنا موسى بن إسمعيل حدثنا وهيب عن خالد عن عكرمة عن ابن عباس قال ضمني إليه النبي صلى الله عليه وسلم وقال اللهم علمه الكتاب حدثنا عبد الله بن صباح حدثنا معتمر قال سمعت عوفا أن أبا المنهال حدثه أنه سمع أبا برزة قال إن الله يغنيكم أو ينعشكم بالإسلام ومحمد صلى الله عليه وسلم (٤) حدثنا إسمعيل حدثني مالك عن عبد الله بن دينار أن عبد الله بن عمر كتب إلى عبد الملك بن مروان يبايعه وأقر بذلك (٥) بالسمع والطاعة على سنة الله وسنة رسوله فيما استطعت

باب قول النبي صلى الله عليه وسلم بعثت بجوامع الكلم

حدثنا عبد العزيز بن عبد الله حدثنا إبرهيم بن سعد عن ابن شهاب عن سعيد بن المسيب عن أبي هريرة رضي الله عنه أن رسول الله صلى الله